

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحترق النفسي لديهم: دراسة ميدانية على عينة من القائم بالاتصال في مواقع الصحف المصرية

د. ريم نجيب زنتي*

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية وعلاقة ذلك بأبعاد الاحترق النفسي لديهم، وذلك بالتطبيق على (200) صحفي بمواقع الصحف المصرية باختلاف توجهاتها، وذلك من خلال قياس أبعاد هذا الاحترق الثلاث والتي تضمنها مقياس ماسلاش (الإجهاد الانفعالي - عدم الإنسانية - الإنجاز الشخصي).

ورصدت الدراسة العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، سواء ما يتعلق بالعوامل الداخلية الخاصة بالعمل أو الخارجية أو الذاتية، حيث اختبرت الدراسة تأثير العوامل أو الضغوط (الخاصة بروتين العمل- الضغوط الإدارية أو التنظيمية- الضغوط الذاتية- الضغوط الاقتصادية- الضغوط القانونية- الضغوط السياسية والأمنية)، بالإضافة إلى مجموعة من المتغيرات الذاتية (النوع - الفئة العمرية- المستوى التعليمي - سنوات الخبرة - مستوى الدخل - المستوى الوظيفي) ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، ومستوى شعورهم العام بالاحترق النفسي بشكل جزئي ، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القائم بالاتصال (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (الفئة العمرية - سنوات الخبرة - مستوى الدخل) في مستوى شعورهم العام بالاحترق النفسي.

الكلمات المفتاحية : القائم بالاتصال ، الأوبئة والأمراض السارية ، مواقع الصحف المصرية ، الاحترق النفسي

* المدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة المنوفية

Factors affecting communicator's coverage of epidemics and communicable diseases On the websites of Egyptian newspapers and their relationship to their psychological burnout

A field study on a sample of communicators on Egyptian newspaper websites

Abstract:

The study aims to identify the factors affecting communicators' coverage of epidemics and communicable diseases and its relationship to the dimensions of their psychological burnout, by applying it to (200) journalists on Egyptian newspaper websites with different orientations, by measuring the three dimensions of this burnout included in the Maslach scale (emotional stress - Inhumanity - personal achievement.)

The study monitored the factors affecting communicators' coverage of epidemics and communicable diseases, whether related to internal work-related, external, or personal factors. The study tested the influence of factors or pressures (related to the work routine - administrative or organizational pressures - self-related pressures - economic pressures - legal pressures - Political and security pressures), in addition to a group of subjective variables (gender - age group - educational level - years of experience - income level - job level).

The study found that there is a statistically significant relationship between the factors affecting the communicators' coverage of epidemics and communicable diseases, and their general level of partial psychological burnout. There are also statistically significant differences between the communicators (study sample) according to their demographic characteristics (age group - Years of experience - income level) in the level of their general feeling of psychological burnout.

Keywords: communicator's coverage , epidemics ,communicable diseases, Egyptian newspapers ,psychological burnout.

مقدمة:

أصبحت الحياة التي يعيشها الفرد اليوم بكل ما تكتظ به من مشكلات ومتطلبات تفرض عليه الكثير من الضغوط، الأمر الذي دفع بعضهم إلى تسمية هذا العصر بعصر الضغوط النفسية؛ التي تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل معها ، وضغوط العمل نوع من الضغوط التي تواجه الفرد في أثناء قيامه بعمله ؛ التي تؤثر سلباً في حياته النفسية والجسدية في مختلف المهن التي يقوم بها، ومنها مهنة الصحفي، فهي تعد مهنة المتاعب والضغوط النفسية، وذلك لما يعانون منه من ضغوط سياسية وقانونية واقتصادية وإدارية داخل الصحيفة التي يعملون بها، بالإضافة إلى طبيعة الموضوعات التي يقومون بتغطيتها، ومنها الموضوعات والقضايا الصحية وبخاصة ما يتعلق بالأوبئة والأمراض السارية.

ومؤخراً شهد العالم أجمع أزمة صحية هي الأخطر في تقدير البعض في العصر الحديث من حيث خسائرها؛ وما خلفته ورائها من مشكلات، ألا وهي جائحة كورونا (كوفيد-19)، وما أعقبها من متحورات تسببت في مشكلات اقتصادية وصحية وأمنية في مختلف دول العالم.

وهناك عوامل تؤثر على تغطية الصحفيين على تلك الموضوعات الصحية التي من الممكن أن تعود سلباً على أدائهم لوظيفتهم بالشكل المطلوب منهم؛ إذ تؤثر تلك العوامل في الصحفيين، وتنعكس سلباً على إنجازهم، ويؤدي استمرار تعرضهم لمثل هذه الضغوط إلى تراكمها مع مرور الوقت، الأمر الذي ربما يصل في مرحلة ما إلى إصابتهم بالاحترق النفسي.

والمقصود بالاحترق النفسي الدرجة العالية التي يتعرض لها الفرد نتيجة للضغوط التي تواجهه في عمله وحياته التي تعوقه عن أداء وظائفه بشكل طبيعي، ويرى باحثون آخرون أن الاحترق النفسي هو المحصلة النهائية أو المرحلة المأساوية للضغوط، فهو عرض من أعراض الضغوط النفسية، يحدث عندما يكون هناك عدم توافق بين طبيعة العمل وطبيعة الإنسان الذي يخرط في أداء هذا العمل، وكلما زاد التباين بين هاتين البيئتين زاد الاحترق الذي يواجهه الفرد في مكان عمله⁽¹⁾.

وفي ضوء ما تقدم يأتي هذا البحث من محاولة معرفة العوامل المؤثرة على تغطية الصحفيين بمواقع الصحف المصرية للأوبئة والأمراض السارية وعلاقتها بمستوى الاحترق النفسي الذي قد يصيب الصحفيين.

أولاً: الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة وفقاً لمحورين رئيسيين: الأول: يستعرض الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الصحافة، والثاني: يتناول الدراسات التي تناولت الاحترق النفسي وانعكاساته على الإعلاميين.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الصحافة، منها:

دراسة (سعيد إبراهيم 2022)⁽²⁾ التي تناولت العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في الصحف اليومية السعودية (دراسة مسحية على الصحفيين بمنطقة عسير)،

ودراسة (Haeyeop Song & Jaemin Jung 2022)⁽³⁾ التي تكشف عن العوامل المؤثرة على أداء الصحفيين في كوريا الجنوبية وتدفعهم لترك مهنة الصحافة، ودراسة (Adamkolo 2021)⁽⁴⁾ التي رصدت العوامل المؤثرة على خريجات الاعلام والصحافة النيجيريات بولاية بورنو بنيجيريا، ودراسة (عامر خالد 2020)⁽⁵⁾ التي ترصد العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية، ودراسة (نرمين نبيل 2020)⁽⁶⁾ حول تغطية الموضوعات الصحية في الصحافة المصرية بين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وظروف الواقع الصحفي، ودراسة الإشكاليات وضوابط اتخاذ القرار كما يراها القائم بالاتصال، ودراسة (محمد هاني 2020)⁽⁷⁾ التي بحثت العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل الإعلامي وانعكاساتها على الرضا الوظيفي لديه، بحث ميداني، ودراسة (Mahrokh Keshvari 2018)⁽⁸⁾ بعنوان الصحافة الصحية وضع التقارير الصحية والتحديات المرتبطة بها، ودراسة (هبة نصر 2018)⁽⁹⁾ عن أثر العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في المواقع الإخبارية السورية، ودراسة (Heni Maksimainen, 2017)⁽¹⁰⁾ حول تحسين جودة الصحافة الصحية الثقة والجاذبية معاً، ودراسة (علاء الدين عيد 2016)⁽¹¹⁾ عن العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، ودراسة (سمية كامل 2015)⁽¹²⁾ التي رصدت العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني، ودراسة (إبراهيم زقوت 2015)⁽¹³⁾ أيضاً عن العوامل المؤثرة على الخطاب الخبري للقائمين بالاتصال في تناول قضايا الحريات العامة، ودراسة (Fady El-Jardli 2015)⁽¹⁴⁾ عن دور الصحافة اللبنانية في تعريف الجمهور بالسياسات الصحية في لبنان والعوامل المؤثرة على المعالجات الصحية المقدمة، ودراسة (Mahnaz Ashoorhani 2012)⁽¹⁵⁾ حول جودة أخبار الصحة التي يتم نشرها بالصحف في الدول النامية - دراسة حالة على إيران، ودراسة (نسرین ریاض 2012)⁽¹⁶⁾ بعنوان تأثير سمات بيئة العمل الصحفي على القائمين بالاتصال في الصحف المصرية والأردنية، دراسة تحليلية مقارنة في الفترة 2010-2011، ودراسة (وسام كمال 2011)⁽¹⁷⁾ عن العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في المواقع المصرية، ودراسة (Julie Leask and others 2010)⁽¹⁸⁾ عن التغطية الإعلامية للقضايا الصحية وكيف تكون أكثر فاعلية مع الصحفيين : دراسة كيفية، ودراسة (أميمة عمران 2009)⁽¹⁹⁾ حول الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية.

وجاءت أهم أهداف دراسات هذا المحور بالترتيب على النحو التالي:

1. التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في الصحف اليومية السعودية، ودرجة هذا التأثير ونوعيته.
2. الكشف عن العوامل التي تدفع الصحفيين في كوريا الجنوبية لترك مهنة الصحافة والتحول لمهنة أخرى، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 899 صحفياً.
3. معرفة أسباب عدم امتحان المرأة للصحافة في نيجيريا، باستخدام منهج المسح و أداة المقابلة مع 12 امرأة من خريجات الصحافة والاعلام.

4. معرفة العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا".
5. رصد واقع تغطية الموضوعات الصحية في الصحافة المصرية، وتحليل ذلك في ضوء مدى الالتزام بالمسئولية الاجتماعية من خلال رصد الضوابط والأخلاقيات التي يراعيها الصحفيون بالملف الصحي عند اتخاذ القرار المهني الخاص بتغطية الموضوعات الصحية وذلك من خلال المقابلات المتعمقة مع الصحفيين.
6. التعرف على حجم الضغوط التي يتعرض لها المرسل الإعلامي بالخارج، بالتطبيق على المرسلين المصريين بالخارج بإجراء الاستبيان عليهم.
7. بحث سمات الصحفيين وسمات التغطية الصحفية الخاصة بالتقارير الصحية في الصحافة الإيرانية، والتحديات التي تقابلهم في عملهم، وذلك بسؤال 34 صحفياً يعملون في الصحافة الصحية.
8. التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في المواقع الإخبارية السورية.
9. كيفية تحسين أداء الصحافة الصحية، وذلك عن طريق الاعتماد على مقابلات مع الصحفيين الدوليين في إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية الذين يعملون بالصحافة الصحية، وخبراء الصحافة الصحية.
10. التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية من خلال تسليط الضوء على الواقع المهني للقائمين بالاتصال.
11. رصد العوامل السياسية والقانونية والتشريعية والاقتصادية والمهنية والتنظيمية والإدارية والتعرف على السمات الديموغرافية له من حيث النوع والفئة العمرية ومستوى التعليم ونوعيته.
12. كشف العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني، من خلال تحليل عينة قوامها 208 عدد من صحفيي الحياة الجديدة وفلسطين خلال الفترة الزمنية من 2007 إلى 2009.
13. رصد العوامل المؤثرة على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال في تناول قضايا الحريات العامة، وحددت الدراسة تأثير النوع الاجتماعي على معالجتهن بهذه القضايا.
14. تقييم نوعية جودة الأخبار المقدمة عن الموضوعات الصحية في الصحافة الإيرانية ومداهها، ودراسة أهم العوامل المؤثرة على درجة جودة تلك الأخبار في الصحف، بالاعتماد على جماعات النقاش المركزة مع الصحفيين مسؤولي التغطية الصحية.
15. تحليل دور الصحافة اللبنانية في تعريف الجمهور بالسياسات الصحية في لبنان، والعوامل المؤثرة على المعالجات الصحية المقدمة إلى جانب تحليل جودة المضامين المقدمة في الصحافة المتصلة بالشأن الصحي.

16. التعرف على تأثير بيئة العمل الصحفي في مصر والأردن خلال فترة معاصرة تتمثل في فترة الدراسة الممتدة من 2010-2011، والتعرف على السمات المؤثرة على القائم بالاتصال في الصحف المصرية والأردنية وطبيعة تأثيرها.

17. كيف يقوم القائم بالاتصال بتغطية القضايا الصحية، من خلال مقابلات مقننة مع 16 إعلامياً في استراليا من الصحف والإذاعة والتلفزيون، واهتمت الدراسة بتحليل إجاباتهم.

18. التعرف على مهارات القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية والأدوار والمسئوليات المنوطة به في إطار ممارساته المهنية.

وأظهرت نتائج دراسات هذا المحور التي اعتمدت على منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية واستخدمت أداة الاستبيان والمقابلة المتعمقة كأدوات بحثية رئيسية، ما يأتي (على الترتيب) :

1. هناك عدة عوامل تؤثر على أداء الصحفيين، منها ما يتعلق بالجمهور، والحصول على المعلومات والتعامل مع المصادر، وهناك عوامل أخرى تؤثر إيجاباً على أداء الصحفيين، ومنها الرضا عن العمل، العلاقة مع الرؤساء، والتواصل مع الجمهور، بينما تؤثر عوامل أخرى بشكل سلبي مثل اللوائح الإدارية، والسياسة التحريرية، والمنافسة مع الزملاء الصحفيين، كثرة الأعباء، وصعوبة التعامل مع المصادر، وصعوبات الحصول على المعلومات.

2. الصحفيين الأكبر سناً أكثر شعوراً بالإحباط بينما الأصغر سناً كانوا أكثر شعوراً بالأمن الوظيفي، وكذلك الصراع الأيديولوجي بين الصحفيين ومنظماتهم فيما يتعلق بالتوجه الساسي كان مرتبطاً بشكل إيجابي بترك المهنة، كما أن الصحفيين الذين لديهم علاقات جيدة بزملائهم أقل عرضة لترك وظائفهم.

3. قدر كبير من التمييز من الزملاء في العمل ومن قبل المجتمع ضد النساء العاملات في الصحافة، ويرجع ذلك إلى دور المرأة كزوجة وأم، والمعتقدات الدينية، والثقافية و ضعف الرواتب، وأوصت الدراسة بأنه يجب صياغة وتنفيذ سياسات فعالة وقوية للمساواة بين الجنسين في مهنة الصحافة.

4. جاءت الضغوط السياسية في مقدمة العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين في وكالة الأنباء الأردنية، يليها الضغوط والتشريعات الإعلامية.

5. هناك عدد من الإشكاليات يعاني منها الصحفيون، منها صعوبة التعامل مع بعض المصادر والحاجة لاستشارات علمية لتدقيق المعلومة الصحية، والحاجة إلى مزيد من الدورات الخاصة باللغة وفهم المصطلحات العلمية والطبية الدقيقة.

6. من أهم الضغوطات التي يتعرض لها المبحوثون، "ضغوط من جانب مصادر الأخبار" و"ضغط الوقت"، وذلك بنسبة 100%، أما عن الرضا الوظيفي فهناك 90% من أفراد العينة غير راضين عن العمل في مؤسساتهم الإعلامية، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي للمراسل الإعلامي الخارجي وأدائه.

7. أن 65% من الصحفيين بالصحف الإيرانية لم يتلقوا تدريباً مناسباً متخصصاً في الكتابة الخاصة بالصحة، وأن 35% منهم لا يعرفون المصطلحات الصحية كافة، وذلك من أهم العوامل المؤثرة على أدائهم في الصحافة الصحية.

8. وجود جملة من العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال تمثلت في الضغوط السياسية ونمط ملكية الموقع وتمويله، إلى جانب السياسة التحريرية لهذه المواقع؛ إضافة لتأثير ضعف استخدام الإمكانيات التقنية التي وفرتها الإنترنت على الأداء المهني للقائم بالاتصال، وجاء في مقدمتها ضعف استخدام تقنية الروابط والوسائط المتعددة.

9. أن الصحافة الصحية كما أوضح الصحفيون في أمريكا وإنجلترا تحتاج إلى الاهتمام بالصورة العامة للصحة وليس فقط آخر نتائج الأبحاث الصحية، كما تحتاج إلى مساعدة الجمهور على فهم المعلومات الجديدة وكل ما يتصل بالصحة، وتقديم الدلائل لما يتصل بها، حتى يسهم بفاعلية في توعية الجمهور، والاهتمام بالمتن المقدم أكثر من مجرد الإثارة.

10. جاء في مقدمة الضغوط التي يتعرض لها القائمون بالاتصال عدم تناسب الدخل مع طبيعة العمل يليها تعدد مهام العمل وفي مقدمة المشكلات التي تواجههم المشكلات القانونية تلتها المشكلات الأمنية.

11. من أهم العوامل التي تؤثر على مهنية أداء القائم بالاتصال لقضية الانقسام هي القيم الاجتماعية يليها في الترتيب الثاني الانتماءات والتوجهات الفكرية ثم السياسات التحريرية.

12. عدم وجود علاقة بين مستوى وطبيعة تأثير العوامل والضغوط الداخلية على الخطاب الخبري للقائمتين، وكذلك عدم وجود علاقة بين مستوى وطبيعة تأثير العوامل والضغوط الذاتية والاجتماعية على الخطاب الخبري للقائمتين بالاتصال.

13. أهم العوامل المؤثرة على اختيار الأخبار الخاصة بالموضوعات الصحية بالصحافة الإيرانية كما أوضحها القائمون بالاتصال في الصحف الإيرانية هي: الندرة، الأهمية، الجودة، والقرب، والعالمية، وأهمية مصدر المعلومة، وأوضح القائمون بالاتصال أيضاً أن أهم العوامل المؤثرة على الاختيار تكمن في وجود أرشيف قومي، وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك بعض العوائق والقيود القانونية والمجتمعية التي تؤثر على عملية النشر.

14. معظم القائمين بالاتصال يعتقدون بوجود أثر سلبي للتشريعات الصحفية السائدة على حرية الصحافة وعلى ممارسة المهنة عموماً، والاهتمام بدقة المعلومات، وبالتالي استبعاد المواد لعدم دقتها جاء أكثر وضوحاً كسبب مانع للنشر في الصحف المصرية عنه في الصحف الأردنية.

15. أبرز العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال هي كثرة المهام الموكلة إليهم مع قلة عددهم، وعدم وجود سمات واضحة للمهنية، من حيث محدداتها واللقب الوظيفي الذي يطلق على العاملين فيها، إضافة إلى التطورات المتسارعة في مجال الإعلام، وما يستلزمه من

ضرورة التطوير الدائم لمهارات العاملين في الحقل الإعلامي الإلكتروني، وقلة اهتمام إدارات المواقع الإلكترونية بالتدريب إلى جانب سوء خدمات الإنترنت في مصر، مما يؤثر على استخدام الوسائط المتعددة.

16. الإعلاميون في وسائل الإعلام الاسترالية يعتمدون بشكل أساسي على الأطباء والخبراء في مجال الصحة بوصفهم مصدر ثقة خاصة في أوقات الأوبئة وفي نقل أخبار وتقارير عن الأمراض المعدية، وأكدت الدراسة أهمية معرفة الخبراء والأطباء ووعيهم بكيفية التعامل مع وسائل الإعلام

17. تنوع التقنيات التي يستخدمها القائمون بالاتصال في الصحف الإلكترونية لجمع المادة الصحفية عبر الإنترنت، وكان لاستخدام التقنيات الحديثة تأثير إيجابي على الأداء المهني للمبشرين، وكشفت الدراسة عن وجود بعض الصعوبات التي تواجه القائم بالاتصال تمثلت في صعوبة الوصول إلى المعلومات في بعض المواقع، صعوبة إنجاز عمليات التحرير بالسرعة المطلوبة لتحقيق الأنية؛ إضافة إلى صعوبات متعلقة بالقدرة على ملاحقة التطورات التكنولوجية، وتحرير المضمون الصحفي الإلكتروني.

18. أن هناك عدة عوامل رئيسية قد تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال في العمل الإخباري منها حرصه على تقديم الموضوعات التي تضيف لمعرفة الجمهور، وحرصه على معرفة آراء الأهل والأصدقاء إلى جانب اهتمام القائم بالاتصال بالوصول إلى المصادر المتخصصة والوثوق بها.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الاحترق النفسي وانعكاساته على الإعلاميين :
دراسة (Norris Spencer 2021)⁽²⁰⁾ التي اهتمت بدراسة الضغوط النفسية والاحترق النفسي لدى الصحفيين الذين يعملون بالصحافة الاستقصائية، وترصد دراسة (Santiago) Gascon 2021⁽²¹⁾ العوامل الاجتماعية التي تسبب الاحترق النفسي لدى القائمين بالاتصال في (الصحافة والراديو والتلفزيون) ، ودراسة (نهلة عيسى، ونرمين على 2021)⁽²²⁾ التي تقيس الاحترق النفسي لدى القائم بالاتصال في القنوات التلفزيونية الحكومية السورية، ودراسة (هشام فولي 2021)⁽²³⁾ عن مستويات الاحترق النفسي لدى إحصائي الإعلام التربوي في المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة وعلاقتها بتطبيق معايير التنمية المهنية، ودراسة (Huei Ling & Ven_hwei 2017)⁽²⁴⁾ ودراسة (وائل العشري 2016)⁽²⁵⁾ حول الضغوط المهنية في الصحف الإلكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى الصحفية: دراسة في مفعوم الاحترق النفسي، ودراسة (ليلى معلوم 2015)⁽²⁶⁾ عن الضغط المهني وعلاقته بظهور الاحترق النفسي لدى الصحفيين في المجالين السمعي والكتابي، ودراسة (Arja Tyrkko , Lena Karlqvist 2015)⁽²⁷⁾ التي درست تأثير النوع على كيفية التعامل مع ضغط الوقت Time Pressure ، وتأثير ذلك على الجوانب الصحية للصحفيين، ودراسة (Kara Chan & Anqi Huang 2015)⁽²⁸⁾ عن الاحترق النفسي بين العاملين في مجال الإعلام في هونج كونج، في مجال الصحافة والعلاقات العامة والإعلان، ودراسة (Anna Gabrielle F. Cerezo, et al 2015)⁽²⁹⁾ عن تأثير الاحترق النفسي

على الصحة النفسية للصحفيين الفلبينيين، ودراسة (Eduardo Gonzalez 2015)⁽³⁰⁾ التي رصدت مستوى الاحترق النفسي لدى المرسلين العاملين في مجال الرياضة ودراسة (سلمان بن مطلق 2015)⁽³¹⁾ بعنوان الضغوط النفسية لدى الإعلاميين بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، ودراسة (فاتن سليم 2014)⁽³²⁾ التي تقيس مستوى الاحترق النفسي لدى الصحفيين العاملين في مدينة دمشق في ضوء بعض المتغيرات، ودراسة (Reinardy 2013)⁽³³⁾ عن مستويات الاحترق النفسي لدى العاملين بالتلفزيون، ودراسة (Reinardy 2013)⁽³⁴⁾ التي تقيس الاحترق النفسي لدى عدد من الصحفيين الذين احتفظوا بوظائفهم في الصحف التي قامت بتسريح عدد من صحفيها، ودراسة (Annelore 2012)⁽³⁵⁾ عن الرضا الوظيفي والاحترق النفسي لدى الصحفيين الفلمنكيين، ودراسة (Reinardy 2012)⁽³⁶⁾ تقيس أيضا الاحترق النفسي لدى القائمين بالاتصال في مجال الرياضة بالتلفزيون بالولايات المتحدة الأمريكية، وأجريت دراسة (Vincent Filak 2011)⁽³⁷⁾ على محرري الأخبار بإحدى الكليات باستخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، ودراسة (Reinardy 2009)⁽³⁸⁾ حول ظاهرة الاحترق النفسي عند الصحفيات في الولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة (Reinardy 2007)⁽³⁹⁾ بعنوان الاحترق النفسي عند الصحفيين العاملين في الصحف الأمريكية.

وجاءت أهم أهداف دراسات هذا المحور بالترتيب على النحو التالي:

- 1- رصد الضغوط النفسية والاحترق النفسي لدي الصحفيين الذين يقومون بالتحقيقات الاستقصائية ، وطبقت الدراسة على 9 صحفيين استقصائيين بصحف مطبوعة ورقمية باستخدام أداة المقابلة.
- 2- رصد العوامل الاجتماعية التي تسبب الاحترق النفسي لدى القائمين بالاتصال في (الصحافة والراديو والتلفزيون) ، حيث انهم معرضون بشكل كبير للإرهاق والاحترق النفسي ، وطبقت الدراسة على 292 مفردة باستخدام أداة الاستبيان.
- 3- التعرف على علاقة الاحترق النفسي ببعض المتغيرات الديموغرافية للقائم بالاتصال مثل (النوع – سنوات الخبرة) ، وتم تطبيق مقياس (ماسلاش) للاحتراق النفسي على عينة تضم 50 فردا من القائمين بالاتصال في القنوات التلفزيونية الحكومية السورية.
- 4- تهدف الدراسة الكشف عن مستويات الاحترق النفسي لدى إخصائي الإعلام التربوي في المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة وعلاقتها بتطبيق معايير التنمية المهنية، باستخدام المنهج الوصفي عن طريق الاستبانة، وطبقت على عينة عشوائية من إخصائي الإعلام التربوي في محافظتي المنيا وأسوان.
- 5- الكشف عن العلاقة بين أعباء العمل لدى المرسلين واستقلالية الأخبار ، وبين الاحترق النفسي والرضا الوظيفي ، وطبقت الدراسة على عينة من المرسلين التايوانيين بلغت 1099 مراسلا.
- 6- رصد وتحليل الضغوط المهنية التي يتعرض لها الصحفيون في الصحف المصرية، وعلاقتها بالرضا الوظيفي، ومستويات الاحترق النفسي لديهم، واعتمدت الدراسة على

- 8- المنهج المسحي، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة من الصحفيين بلغ عددهم 240 صحفياً مصرياً.
- 7- قياس الضغط المهني الذي يتعرض له عينة من الصحفيين في المجال الكتابي والسمعي، بالتطبيق على عينة مكونة من 100 صحفي.
- 8- التعرف على تأثير النوع على كيفية التعامل مع ضغط الوقت Time Pressure، وتأثير ذلك على الجوانب الصحية للصحفيين، التي شملت 320 صحفياً (153 إناث، و167 ذكور) في السويد.
- 9- قياس الاحتراق النفسي بين العاملين في مجال الإعلام في هونج كونج، في مجال الصحافة والعلاقات العامة والإعلان.
- 10- التعرف على تأثير الاحتراق النفسي على الصحة النفسية للصحفيين الفلبينيين الذين يغطون أخبار الكوارث والحروب والصراعات، وطبق على 100 صحفي في العاصمة مانيل.
- 11- التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى المرسلين العاملين في مجال الرياضة؛ إذ أجرى الباحث مقابلات مع عدد من المرسلين العاملين في شبكة ميدست الرياضية.
- 12- تحليل الضغوط النفسية لدى الإعلاميين بالسعودية، وأجريت الدراسة على 374 من العاملين في المؤسسات الإعلامية المختلفة بالمنطقة الشرقية من المملكة.
- 13- قياس مستوى الاحتراق النفسي لدى الصحفيين العاملين في مدينة دمشق، في ضوء متغيرات (الجنس، ملكية الصحف، سنوات الخبرة)، وطبقت الدراسة على عينة تضم 200 صحفي.
- 14- اختبار مستويات الاحتراق النفسي لدى العاملين بالتلفزيون، وعلاقته بأعباء العمل التي يتعرضون لها.
- 15- قياس الرضا الوظيفي لدى عدد من الصحفيين الذين احتفظوا بوظائفهم في الصحف التي قامت بتسريح عدد من صحفيها.
- 16- دراسة العلاقة بين الرضا الوظيفي والاحتراق النفسي لدى الصحفيين الفلمنكيين.
- 17- قياس الاحتراق النفسي لدى القائمين بالاتصال في مجال الرياضة بالتلفزيون بالولايات المتحدة الأمريكية، وطبقت على 272 من القائمين بالاتصال في مجال الرياضة بالتلفزيون بالولايات المتحدة الأمريكية.
- 18- قياس مستويات الاحتراق النفسي لدى محرري الأخبار بإحدى الكليات باستخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحترق النفسي لديهم

19- دراسة ظاهرة الاحتراق النفسي عند الصحفيين في الولايات المتحدة الأمريكية، وتألفت عينة البحث من 286 صحفية، حيث طبق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة.

20- فحص درجة الاحتراق النفسي عند الصحفيين العاملين في الصحف الأمريكية، حيث طبق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة على عينة مكونة 770 صحفياً.

وأظهرت نتائج دراسات هذا المحور التي اعتمدت على منهج المسح واستخدمت أداة الاستبيان والمقابلة المتعمقة وجماعات النقاش المركزة كأدوات بحثية رئيسة وطبقت على القائمين بالاتصال في مجال الإعلام، ما يأتي (على الترتيب) :

1- هناك ثلاثة عوامل من الممكن أن تحد من الاحتراق النفسي لدى الصحفيين الاستقصائيين، وهي (تحسين الإدارة لاسلوب العمل ، تسريع وتيرة العمل الاستقصائي ، التعاون بين زملاء عبر غرف الأخبار).

2- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الارهاق العاطفي وبعدي تبدد الشخصية والانجاز الشخصي ، وأيضاً بين عبء العمل والتحكم من قبل الإدارة و الأجور والمكافآت والانصاف والقيم ، والاحتراق النفسي لدى القائمين بالاتصال .

3- أن القائم بالاتصال في القنوات التلفزيونية الحكومية السورية يعاني من الاحتراق النفسي بمستويات مرتفعة.

4- وجود مستويات احتراق نفسي مرتفعة لدى عينة البحث، وحظي بُعدي (الإنهاك الانفعالي، وتبلد المشاعر) بنسب مرتفعة، ومستويات منخفضة لمعايير التنمية المهنية لدى الإحصائيين في المحافظتين، وأيضاً جود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في الاحتراق النفسي لصالح الذكور، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل الاحتراق النفسي لإحصائي الإعلام التربوي، ودرجة توافر معايير التنمية المهنية لديه.

5- أعباء العمل واستقلالية الاخبار مرتبطان بشكل كبير بالاحتراق النفسي، كما أن الاحتراق النفسي مرتبط بالرضا الوظيفي ، والذي بدوره كان له تأثير على نية ترك العمل كمراسلين .

6- غالبية الصحفيين كان لديهم مستوى متوسط من الاحتراق النفسي وبخاصة العاملون بالصحف الخاصة عن الصحف القومية.

7- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط المهني وظهور الاحتراق النفسي لدى الصحفيين (عينة الدراسة)، كما أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط المهني وظهور الاحتراق النفسي لدى الصحفيين (عينة الدراسة) في المجال الكتابي والمجال السمعي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين بالمجال السمعي والكتابي في درجات الاحتراق النفسي.

8-النساء أكثر عرضة من الرجال في مجال الصحافة لتأثيرات ضغط الوقت، وبخاصة فيما يتعلق بنقص الكفاءة، ونقص القدرة على أداء المجهود البدني، بالإضافة إلى آلام جسدية خاصة في الرقبة والكتف.

9-من أبرز الضغوط التي يتعرض لها العاملون في الإعلام، وأفاد المبحوثون إلى أنهم يسعون إلى الدعم الاجتماعي من الزملاء والرؤساء مع انخفاض توقعاتهم بشأن تحسين بيئة العمل.

10-أن الصحفيين الذين لديهم قدرة عالية على التحمل يتمكنون من مواجهة ضغوط العمل بما يساعد في تقليل مستوى الاحتراق النفسي لديهم، ويساعدهم على تطوير آليات لمواجهة تلك الضغوط بما يؤدي في النهاية إلى ارتفاع مستوى الأداء المهني لديهم بشكل أفضل من أولئك الذين يمتلكون قدرات متوسطة أو منخفضة على تحمل ظروف العمل الضاغطة.

11-من أهم أسباب الاحتراق النفسي لديهم يرجع إلى انخفاض المرتبات، وظروف العمل (التي تحرم الإعلاميين من الحصول على إجازات) وغياب التفاهم والدعم من جانب إدارة المحطة.

12-الإعلاميون السعوديون يعانون من مستوى متوسط من الضغط النفسي، وجاء البعد الخاص بالضغوط المهنية في المرتبة الأولى، وتلخصت مصادره وأشكاله في غياب جو العمل المناسب، والإحباط الناتج عن شدة التنافس، وتدني الوضع المادي والمكانة الاجتماعية بالإضافة إلى المتطلبات المهنية المفروضة على العاملين في المجال الإعلامي، وما يصاحبه من مخاطر ومسئوليات اجتماعية وقانونية وأخلاقية تترك أثرها النفسي في الإعلاميين؛ بالإضافة إلى وجود فروق جوهريّة في مستوى الضغوط النفسية وفقاً لمتغيرات (الخبرة، ونوع المؤسسة الإعلامية) في حين لم يثبت وجود فروق جوهريّة وفقاً لمتغيري النوع وطبيعة العمل.

13-أن مستوى الاحتراق النفسي لدى أفراد العينة في مستوى التكرار والشدة في بعدي الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر كانت متوسطة، أما في بعد نقص الشعور بالإنجاز فكانت عالية، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في تكرار وشدة الإجهاد الانفعالي لصالح الإناث.

14-أن 22% منهم يعانون من معدلات مرتفعة من الاحتراق النفسي في بعدي الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، كما أن الأشخاص الذين يتلقون دعماً من مؤسساتهم، ويتزايد لديهم الإحساس بأعباء العمل هم الأكثر احتراقاً من زملائهم الذين يشعرون بأن مؤسساتهم تقدم لهم الدعم الكافي مع أعباء أقل من العمل.

15-أن الصحفيين الذين تقل ثقتهم في المؤسسات التي يعملون بها، ويعانون من انخفاض الروح المعنوية، وانخفاض الشعور بالرضا الوظيفي، يتكون لديهم درجة أكبر من الاحتراق النفسي أكثر من نظرائهم، كما أن أولئك الذين لديهم اتجاه سلبي نحو جودة العمل في

الصحيفة لديهم مستويات أعلى من الاحتراق النفسي ، في حين أن 11% فقط من أفراد العينة يبنون ترك مهنة الصحافة.

16- وجود حالة من الاحتراق النفسي لدى الصحفيين الفلمنكيين (هم سكان إقليم فلاندرز بشمال بلجيكا)، ويرجع ذلك إلى انخفاض مستوى الرضا الوظيفي خاصة بين الإناث- بسبب زيادة ساعات العمل ، وضغوط المهنة، وانخفاض مستوى الأجور، كما تعاني الصحفيات من صعوبات في الجمع بين العمل والواجبات الأسرية.

17- أن 75% من بين 272 من القائمين بالاتصال في مجال الرياضة بالتلفزيون بالولايات المتحدة الأمريكية، لا يعانون من مستويات مرتفعة من الاحتراق النفسي، فيما تبين وجود مستويات متوسطة من الاجهاد الانفعالي، وظهر ذلك بسبب أعباء المهنة، والصراع بين العمل والأسرة.

18- هناك مستويات متوسطة من الإنهاك الانفعالي وتبدل المشاعر لدى محرري الأخبار بالكليات، وهو ما انعكس سلباً على مستوى الرضا الوظيفي لديهم.

19- أن النساء يعانين من الإجهاد الانفعالي بدرجة أعلى من الرجال، بينما كان شعورهن بالإنجاز أقل من الرجال، كما بينت أنه على الرغم من عدم وجود فروق كبيرة في الرضا عن العمل، فإن النساء لديهن بشكل عام إحساس بدعم وظيفي أقل ومستويات أعلى من متطلبات العمل، كما أن درجة الاحتراق عند النساء عالية في بعدي الإجهاد الانفعالي وتبدل المشاعر.

20- أن معظم الصحفيين كانت لديهم درجة متوسطة من الإجهاد الانفعالي والشعور بالإنجاز، ودرجة عالية من تبدل المشاعر، كما بينت النتائج أن المحررين ومصممي الصفحات والعاملين في الصحف صغيرة الحجم والصحفيين الأصغر سناً أكثر عرضة للاحتراق النفسي.

تعليق على الدراسات السابقة :

1- بمراجعة الدراسات السابقة يتضح أن تركيز الدراسات والبحوث العربية انصب في الأغلب على القائم بالاتصال فيما يتصل بسماته، والعوامل والضغوط التي تؤثر على أدائه المهني، وأهم الصعوبات التي يقابلها فيما يتصل بعمله في الصحافة.

2- استخدمت الدراسات المتصلة بالقائم بالاتصال أدولت متنوعة، هي: الاستبيان، وجماعات النقاش المركزة، والمقابلات المتعمقة.

3- ركزت الدراسات المتصلة بالقائم بالاتصال على دراسة العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال بشكل عام باستثناء دراستين هما: دراسة (سمية كامل 2015) و(إبراهيم زقوت 2015) ، ولكن ركزت الدراسة الحالية على دراسة العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال الذي يقوم بتغطية الأوبئة والأمراض المعدية.

4- معظم الدراسات السابقة التي تناولت الاحتراق النفسي طبقت في الدول الأجنبية، باستثناء أربع دراسات طبقت في الدول العربية وهي: دراسة (نهلة عيسى، ونرمين على 2021)، و(فولي عبد المعز 2021) و(ليلي معلوم 2015)، و(سلمان بن مطلق 2015) ودراسة واحدة فقط طبقت في مصر (وائل العشري 2016).

5-طبقت معظم الدراسات السابقة على عينة من القائمين بالاتصال ولكن دون اختصاص (أي بشكل عام)، ولكن تطبيق الدراسة الحالية على عينة من القائمين بالاتصال الذين يقومون بتغطية الأوبئة والأمراض السارية (يعملون بالملف الصحي) بمواقع الصحف المصرية.

6-تتشابه الدراسة الحالية مع المنهج وأداة جمع البيانات المستخدمة في معظم الدراسات السابقة، وهو منهج المسح، وأداة الاستقصاء لجمع البيانات من القائمين بالاتصال بمواقع الصحف المصرية، بالإضافة لاستخدام مقياس ماسلاش بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، والشعور بتدني الإنجاز).

7-تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختبار العلاقة بين الاحترق النفسي والمتغيرات الديموغرافية للقائمين بالاتصال، ومنها دراسة (نهلة عيسى، ونرمين على 2021) و(فولي عبد المعز 2021) و (وائل العشري 2016) و(Arja Tyrkko , Lena 2021) و(Karlqvist 2015) و(سلمان بن مطلق 2015) و(فاتن سليم 2014) و(Annelore 2012).

ثانياً : مشكلة الدراسة :

تعد مهنة الصحفي من أهم و أخطر المهن التي يمكن أن يعمل بها الفرد ، لما لها من تواصل مباشر مع كافة شرائح المجتمع و أطبافه ، ومعايشة الأحداث العصبية التي يقومون بتغطيتها ، مما قد يعرضهم (الصحفيين) في بعض الأحيان للضغوط ، بسبب طبيعة بعض الأحداث التي يتعامل معها الصحفيين ؛ وقد تنعكس هذه الضغوط سلباً على إنجازهم ، وبخاصة عندما يقومون بتغطية أحداث تمس الصالح العام وصحته وأمنه، مثل تغطية الأزمات الصحية العالمية، والأوبئة والأمراض السارية، ومنها "جائحة كورونا (كوفيد-19)"، وما أحدثته من قلق وتوتر واكتئاب، جراء تفشي هذا الفيروس، وارتفاع حصيلة الإصابات ومعدلات الوفيات، وما تبعه من متحورات أخرى للفيروس، وذلك قد يسبب بعض الضغوط والآثار النفسية على الصحفيين أثناء تغطية تلك الأحداث بشكل يومي، بسبب الخوف من الإصابة والتوتر والعمل لفترات طويلة دون استجمام وفقدان الشعور بالسيطرة على العمل ومخرجاته وزيادة عبء العمل ، وقد يعكس استمرار تعرضهم لمثل هذه الضغوط في بعض الأحيان إلى كفاءة مهنية متدنية وغير فاعلة وظهور حالة من الاستنزاف الانفعالي نتيجة الاستثارة الزائدة عن حد الاحتمال والناجمة عن عدم وجود أساليب تكيفية لدى الصحفيين لمواجهة الضغوط التي يتعرضون لها مع زيادة شدتها ووقوعها النفسي الأليم عليهم ، إضافة لظهور التغييرات السلبية في العلاقات مع الآخرين والاتجاه نحوهم ، وهذا ما يطلق عليه علماء النفس :الاحترق النفسي ، وقد عرفه (Maslach 1982) بأنه مجموعة أعراض من الاجهاد الذهني والاستنزاف الانفعالي والتبلد الشخصي والاحساس بعدم الرضا عن المنجز الشخصي والأداء المهني.

وهذا يعني أن الاحترق النفسي يؤثر سلباً على أداء الصحفيين لوظائفهم ، المتمثلة في تبصير الجمهور بالقضايا والموضوعات الصحية، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة التي تناولت الاحترق النفسي – ومنها دراسة (Gabriele 2015)⁽⁴⁰⁾ ودراسة (Reinardy 2013)⁽⁴¹⁾ على أن هذه الظاهرة تبدو على عمل الفرد، وأن أداء الذين يعانون من الاحترق النفسي يكونوا أقل كفاءة من أداء الآخرين الذين لا يعانون من هذا المرض النفسي.

وبعد "جائحة كورونا (كوفيد-19)" ، وما تبعه من متحورات أخرى ، وانتشار الأوبئة والأمراض السارية ، اهتمت المشكلة البحثية أيضاً بالتعرف على العوامل التي تؤثر على تغطية الصحفيين للأوبئة والأمراض السارية ، سواء ما يتعلق بروتين العمل ، أو العوامل الإدارية والتنظيمية ، أو العوامل الذاتية النابعة من الصحفيون أنفسهم ، أو العوامل الاقتصادية والسياسية والأمنية .

وفي ضوء ذلك تتحدد المشكلة البحثية في التعرف على العوامل أو الضغوط المؤثرة على تغطية الصحفيين للأوبئة والأمراض السارية ، وعلاقة تلك العوامل بمستوى الاحترق النفسي الذي قد يعاني منه الصحفيين في مواقع الصحف المصرية.

ثالثاً: أهمية الدراسة :

- تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذي يقوم به القائم بالاتصال في مواقع الصحف المصرية نحو المجتمع والعاملين معه ومهنة الصحفي بشكل عام، وذلك من خلال سعيها إلى تحديد العلاقة بين العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية ومستوى الاحترق النفسي لديه، وبخاصة في هذه المرحلة التي شهدت ظهور فيروسات عديدة منها فيروس كورونا (كوفيد-19)، الذي تم اكتشافه في 31 من ديسمبر من عام 2019م في الصين، وتسبب في وفاة الآلاف، وما أعقبه من متحورات جديدة وظهور فيروسات أخرى حول العالم، لما لها من أثر بالغ على أداء القائم بالاتصال بمواقع الصحف المصرية.

- يتأثر الأداء المهني للقائم بالاتصال وبخاصة في تغطية الأوبئة والأمراض السارية بعدة عوامل، وهو ما يثير الاهتمام بدراستها ومعرفة مدى تأثيرها عليه.

- تناول ظاهرة الاحترق النفسي التي تعد من الظواهر الخطيرة التي تؤثر سلباً على الفرد في مجالات حياته لا سيما في مجال عمله، وذلك بتسليط الضوء عليها، ومحاولة فهمها بشكل أفضل؛ مما يعني توفير فرصة أكبر لوضعي السياسات الصحفية والإعلامية وللقائمين بالاتصال أنفسهم لفهم أفضل لأحد الجوانب النفسية، وكيفية تأثيرها على تغطية القائم بالاتصال للموضوعات المتعلقة بالأوبئة والأمراض السارية، وستفتح الدراسة المجال للباحثين لدراسة تأثير العوامل النفسية الأخرى على أداء القائمين بالاتصال في الصحافة المصرية.

رابعاً: أهداف الدراسة :

يكمّن الهدف الرئيس للدراسة في معرفة ورصد العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، وعلاقتها بأبعاد الاحترق النفسي لدى القائم بالاتصال بمواقع الصحف المصرية، ويتفرع من هذا الهدف ما يلي :

- الكشف عن العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية.
- رصد مستوى الاحترق النفسي لدى القائمين بالاتصال في مواقع الصحف المصرية الذين يقومون بتغطية الأوبئة والأمراض السارية.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحترق النفسي لديهم

• رصد التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في أثناء تغطيتهم للأوبئة والأمراض السارية، والتعرف على مقترحاتهم لزيادة فاعلية تغطية الأوبئة والأمراض السارية بمواقع الصحف المصرية.

• دراسة العلاقة بين مستوى الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي – عدم الإنسانية – تدني الإنجاز الشخصي)، والعوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية.

• التعرف على تأثير متغيرات (النوع – الفئة العمرية – المستوى التعليمي – سنوات الخبرة – مستوى الدخل – المستوى الوظيفي) في الاحتراق النفسي لدى القائمين بالاتصال (عينة الدراسة) بمواقع الصحف المصرية الذين يقومون بتغطية الأوبئة والأمراض السارية.

خامساً: تساؤلات وفروض الدراسة:

وفي إطار تحقيق أهداف الدراسة وضعت الباحثة مجموعة من التساؤلات والفروض التي تتناسب علمياً مع ما تطرحه الدراسة، وهي كالتالي:

التساؤلات:

- ما العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية ؟
- ما مستوى الاحتراق النفسي لدى القائمين بالاتصال في مواقع الصحف المصرية الذين يقومون بتغطية الأوبئة والأمراض السارية ؟
- ما التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في أثناء تغطيتهم للأوبئة والأمراض السارية ؟ وكيف يمكن مواجهتها ؟

فروض الدراسة :

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، ومستوى الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي – عدم الإنسانية – تدني الإنجاز الشخصي) لديهم، ويتفرع من هذا الفرض ما يلي :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، ومستوى شعورهم بالإجهاد الانفعالي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، ومستوى شعورهم بعدم الإنسانية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، ومستوى شعورهم بتدني الإنجاز الشخصي.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، ومستوى شعورهم العام بالاحترق النفسي.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع – الفئة العمرية – المستوى التعليمي – سنوات الخبرة – مستوى الدخل – المستوى الوظيفية)، في مستوى شعورهم بالاحترق النفسي بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي – عدم الإنسانية – تدني الإنجاز الشخصي)، ويتفرع من هذا الفرض ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية في مستوى شعورهم بالإجهاد الانفعالي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية في مستوى شعورهم بعدم الإنسانية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية في مستوى شعورهم بتدني الإنجاز الشخصي.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية في مستوى شعورهم العام بالاحترق النفسي.

سادساً: مصطلحات الدراسة :

الاحترق النفسي **Burnout**: يعد تعريف (Maslach & Jackson, 1981) من أهم وأقدم تعريفات الاحترق النفسي؛ حيث عرفا الاحترق النفسي بأنه: مجموعة أعراض الإجهاد العصبي، واستنفاد الطاقة الانفعالية، والتجرد من الخواص الذاتية (تبدل المشاعر الذاتية)، والإحساس بعدم الرضا عن الإنجاز الشخصي في المجال المهني⁽⁴²⁾.

مستويات الاحترق النفسي⁽⁴³⁾:

- الإجهاد الانفعالي (**Emotional Exhaustion**) : هو ما يشعر الفرد بالإرهاق الجسمي والانفعالي، واستنزاف طاقته الجسمية والنفسية، وفقدان الحيوية والنشاط اللذين كان يتمتع بهما سابقاً، بالإضافة إلى عدم المقدرة في متابعة إنجاز الأعمال أو أدائها بالشكل المطلوب.

- عدم الإنسانية (**Depersonalization**) : هو الشعور السلبي الذي يصيب الفرد؛ إذ يتخذ مواقف سلبية نحو الأفراد مستقبلي الخدمة، ويتضمن القسوة والتشدد والإهمال، وتطور المشاعر إلى السخرية وعدم الاهتمام والاحترام.

- تدني الإنجاز الشخصي (**Personal Accomplishment**) : هو ميل الفرد لتقييم ذاته بشكل سلبي، وشعوره بالعجز التام عن القيام بمهامه المطلوبة منه، وإحساسه بعدم الرضا عن الأعمال التي أنجزها.

سابعاً: التعريفات الإجرائية :

يعرف **الاحترق النفسي إجرائياً:** بأنه مجموعة المثيرات التي تواجه الصحفيين في مواقع الصحف المصرية في أثناء تغطيتهم للأوبئة والأمراض السارية، وتسبب لهم توتراً وشعوراً

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحترق النفسي لديهم

بالضعف وعدم القدرة على مواجهتها، ويتضمن ذلك (الإجهاد الانفعالي – عدم الإنسانية أو تيلد المشاعر الذاتية – تدني الإنجاز الشخصي)، ويتم قياسه من خلال المستوى الكلي للدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الاحترق النفسي للصحفيين، أي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوثون على مقياس ماسلاش للاحترق النفسي.

ويعرف الإجهاد الانفعالي إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات الفرعية الخاصة ببعد الإجهاد الانفعالي التي سيحصل عليها المبحوث من خلال إجاباتهم على مقياس ماسلاش من حيث درجة التكرار، والشدة لديهم والتي تكون إما مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة.

ويعرف عدم الإنسانية إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات الفرعية الخاصة ببعد عدم الإنسانية التي سيحصل عليها المبحوث من خلال إجاباتهم على مقياس ماسلاش من حيث درجة التكرار، والشدة لديهم والتي تكون إما مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة.

ويعرف نقص الإنجاز الشخصي إجرائياً: هو مجموع الدرجات الفرعية الخاصة ببعد نقص الإنجاز الشخصي التي سيحصل عليها المبحوث من خلال إجاباتهم على مقياس ماسلاش من حيث درجة التكرار، والشدة لديهم والتي تكون إما مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة.

ثامناً: الإطار النظري للدراسة :

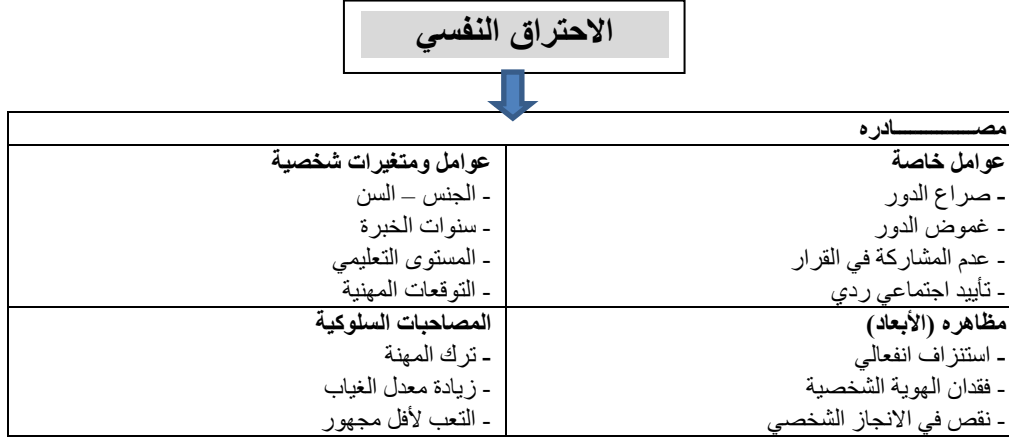
مدخل الممارسة المهنية:

تتأثر الممارسة المهنية للقائم بالاتصال بعدد كبير من العوامل مثل: التنظيم الإداري في المؤسسة، التأهيل العملي والمهني، ثم اتجاه العلاقات الوظيفية والاجتماعية بين المستويات المختلفة وبين الزملاء، بجانب العوامل المتعددة التي تؤثر في مستوى الرضا الوظيفي، فالنتائج الإعلامية للقائم بالاتصال لا يتأثر فقط بالعوامل الخارجية في البيئة، أو السياق الاجتماعي، أو جمهور المتلقين، ولكنه يتأثر أيضاً بمستوى كبير بالضغوط الإدارية التي تنبع من داخل المؤسسة وتؤثر في أدائه(44)، ومن خلال هذين المدخلين النظريين للدراسة تأتي أهمية العوامل والضغوط التي تؤثر بشكل مباشر على أداء القائمين بالاتصال في أثناء تغطيتهم للأوبئة والأمراض السارية، وهو ما قد يتسبب في إصابته بأبعاد الاحترق النفسي.

نماذج ونظريات الاحترق النفسي:

- نموذج شفاف وآخرون للاحتراق النفسي 1986م (45):

يشير هذا النموذج إلى المصادر والمظاهر والمصاحبات السلوكية للاحتراق النفسي وذلك كما هو موضح بالشكل التخطيطي التالي :



شكل رقم (1) يوضح نموذج شفاف وآخرون للاحتراق النفسي (1986)

يتضح من هذا الشكل التوضيحي :

أولاً: أن النموذج يشير إلى نوعين من مصادر الاحتراق النفسي : أولهما يرتبط بالعمل (المؤسسة الصحفية) والذي يمثل صراع الدور وغموضه ، وعدم مشاركة (الموظف) الصحفي في اتخاذ القرارات والتأييد الاجتماعي الردي ، وثانيهما يرتبط بالصحفي ذاته مثل توقعاته نحو دوره المهني ، بالإضافة إلى المتغيرات الشخصية الأخرى الخاصة به مثل سنه وجنسه وسنوات الخبرة والمستوى التعليمي.

ثانياً: أشار النموذج ايضاً إلى مظاهر أو مكونات أو أبعاد الاحتراق النفسي والتي تتمثل في الاستنزاف الانفعالي وفقدان الهوية الشخصية والشعور بالإنجاز الشخصي المنخفض.

ثالثاً: أشار النموذج إلى المصاحبات السلوكية للاحتراق النفسي والتي تتمثل في رغبة الصحفي في ترك المهنة والتعب لأقل مجهود والتمارض وزيادة معدل التغيب عن العمل.

نظريات الاحتراق النفسي في الاعلام (46):

لقد قام علم النفس الاعلامي في دراسة النظريات والمبادئ التي من شأنها تنعكس على العمل الاعلامي ، بالإضافة إلى تطبيق هذه النظريات وعليه فقد مرت نظريات الاحتراق النفسي في الاعلام بمجموعة من المراحل :

المرحلة الأولى : يقصد بها المرحلة التي تؤكد على ضغط العمل ، والذي بدوره يساهم في تحقيق عدم التوازن ما بين متطلبات العاملين في المهن الاعلامية وما بين متطلبات العمل نفسها.

المرحلة الثانية : يقصد بها المرحلة التي تشير إلى ردود الأفعال الانفعالية والتي تساهم في تحقيق عدم التوازن نتيجة للضغوط الاعلامية في العمل.

المرحلة الثالثة : يقصد بها المرحلة التي تركز على المتغيرات التي تظهر على الأفراد ، بحيث تساهم في التأثير على السلوكيات الفردية والاتجاهات بحيث يكون ذلك في الجوانب السلبية في السلوكيات المهنية أو سلوكيات العاملين.

نظريات الاحترق النفسي في الاعلام(47):

النظرية السلوكية: يقصد بها النظرية التي تقوم على وضع مجموعة من الفروض والتي من شأنها تؤثر على الاحترق النفسي ، بحيث تسبب حالة من التوتر والغضب بالإضافة الى القلق ، ويكون ذلك مرتبطاً بالنتائج الظاهرة على المؤثرات البيئية ، وذلك على اعتبار أن السلوك يتشكل نتيجة الظروف البيئية والفيزيائية ، كما يكون من الممكن التحكم بمثل هذه السلوكيات وذلك عن طريق التحكم بالبيئة العملية في الاعلام.

النظرية الفرويدية: تركز هذه النظرية على ضرورة وضع مجموعة من الفروض التي تؤثر على عمليات الصراع الداخلي ، بحيث يكون ذلك بين الأنا العليا والأنا ، وهو ما يساهم في خلق نوع من الاكتئاب ، القلق ، الانفعال ، الاحترق والتوتر والتي بدورها تساهم في التأثير على السلوكيات الفردية الظاهرة مثل الانعزال وغيرها.

النظرية المعرفية: هي النظرية التي تساهم في وضع الفروض التي تكون متعلقة بالمواقف السلبية ، والتي تساهم في التأثير على الاحترق النفسي الاعلامي ، وبالتالي فان سلوكيات الأفراد العاملين في الاعلام تكون جميعها ذات مصادر داخلية ، وذلك على اعتبار أن المصدر الداخلي ينبع من المواقف ، بالإضافة إلى الاستجابة للمواقف ، سواء كانت سلبية أو ايجابية ، وبالتالي فهي تلعب دوراً في تحديد الاحترق النفسي الاعلامي ودرجة رضا الفرد عن العمل في الحقل الإعلامي.

الاحترق النفسي لدى الصحفي الذي يقوم بتغطية الأوبئة والأمراض السارية:

أصبح مصطلح الاحترق النفسي شائع الاستخدام في العقدين الأخيرين من القرن العشرين ، وذلك لوصف الحالة النفسية للمهنيين الذين يقضون وقتاً متواصلاً في العمل المجهد(48) ، حيث ظهر مصطلح الاحترق النفسي في سبعينات القرن الماضي ، وأصبح شائعاً بسبب نشره من قبل الباحثين والعلماء في المؤتمرات وعبر وسائل الإعلام ، في محاولة لوضع مفهوم واضح لهذه الحالة التي تصيب العاملين في مختلف الوظائف ، والكشف عن أسبابه ومحاولة التغلب عليه أو التكيف معه؛ حيث استخدم العالم هربرت فرودنبيرج مصطلح الاحترق النفسي للإشارة إلى ردود الفعل الوجدانية والبدنية على ضغوط العمل التي تظهر على العاملين في المهن المختلفة (49).

وقد عرفه الخطيب وكريشان وصلاح (2015)(50) الاحترق النفسي بأنه حالة من التوتر وعدم الرضا المهني التي تصيب الموظفين في مجال ما ، وينتج عنها الضغوط النفسية

المرتبطة بالمسئوليات والأداء المهني، كما تعرف عطيات (2017)⁽⁵¹⁾ الاحترق النفسي بأنه شعور الشخص بعدم تلبية احتياجاته، وعدم تحقيق توقعاته مع الشعور باليأس.

ويعد الاحترق متلازمة مرتبطة بالعمل تنشأ من شعور الشخص بعدم التوافق بين المتطلبات والموارد طوال الوقت، حيث يظهر الاحترق في اللامبالاة والانفصال وعدم الاهتمام بالعلاقات الشخصية والشعور بالإرهاق والوجداني والعاطفي المرتبط بنقص الموارد والدعم النفسي، وقد يحدث الاحترق النفسي بسبب التأثيرات التراكمية لبيئة العمل التي ينتشر فيها التوتر والضغوط التي تفوق قدرة الأشخاص على التعامل معها، حيث تجبر الموظف على أن يكون انطوائياً، وفي هذه الحالة يحدث الاحترق، ليس الجسدي فقط، بل الاحترق الاجتماعي والنفسي⁽⁵²⁾.

ويعرف البعض الاحترق النفسي لدى الصحفيين بأنه الشعور بالتعب والاستهلاك وعدم وجود دافع مع شعوره بأن ما يقدمه غير مرغوب به وغير مهم، وتحدث ضغوط العمل لدى الصحفيين استجابة انفعالية وجسمية لظاهرة نفسية مهنية حساسة تمس جوانب شخصياتهم، وتثير لديهم احترقا نفسيا، وهي حالة من الإعياء النفسي والجسدي، تظهر من تأثير ضغط العمل الذي يتعرضون له ويؤثر بشكل اتجاهاتهم نحو مهنتهم⁽⁵³⁾.

ويصيب الصحفي على ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى: ضغط العمل الناجم عن عدم التوازن بين متطلبات العمل ومتطلبات الصحفيين في الإطار المهني.

المرحلة الثانية: رد الفعل الانفعالي لحالة عدم التوازن التي سببها ضغط العمل.

المرحلة الثالثة: التغيرات التي تظهر على الفرد وتؤثر في اتجاهاته على الجانب السلبي سواء بتراخي حماسه للعمل الصحفي أو أسلوب تعامله مع الآخرين أو سلوكه المهني⁽⁵⁴⁾.

وبالنظر إلى القائمين بالاتصال أو الصحفيين الذين يقومون بتغطية الموضوعات التي تتعلق بالأوبئة والأمراض السارية، نرى أن خطورة إصابتهم بالاحترق النفسي تكمن في انعكاس ذلك سلباً على وضعهم الصحي والنفسي وعلى الصحيفة التي يعملون بها، وزملائهم في العمل والجمهور الذي يتوجهون إليه، فإذا كان الصحفي محترقا نفسياً أصبح أداءه غير فعال، والتزامه بعمله متدنياً، وتكون النتيجة النهائية قصوراً في دوره في تحقيق التغطية الواعية والمتعمقة والشاملة للموضوعات الصحية بما يخدم الجمهور، ويرفع وعيه بما يحق الصالح العام.

أسباب الاحترق النفسي لدى الصحفي الذي يقوم بتغطية الأوبئة والأمراض السارية:

من أهم الأسباب المؤدية لحدوث الاحترق النفسي هي الضغوط المهنية والذاتية المستمرة التي قد يتعرض لها الصحفيون في أثناء تغطيتهم للأوبئة والأمراض السارية، منها ما يتعرض له الصحفيون من ضغوط خاصة بروتين العمل، ومنها السياسة التحريرية للصحيفة، كثرة ساعات العمل، نقص الموارد والإمكانات بالموقع الصحفي، عدم وجود خطة واضحة للعمل، ضعف الإنترنت.... إلخ ، بالإضافة لضغوط إدارية ومنها التحيز في اتخاذ

القرارات، قلة التعزيز الإيجابي من جانب الإدارة، عدم مواكبة الموقع للتطور التقني ، عدم وجود خطة واضحة للعمل ، العلاقات غير الجيدة مع رؤسائهم في العمل، شدة المنافسة بين الوسائل الإعلامية، وضغوط أخرى من جانب مصادر الأخبار.

كما تتضمن الضغوط التي تؤدي إلى ارتفاع مستوى الاحتراق الضغوط الذاتية التي تتمثل في التعب والإجهاد في العمل بمجال القضايا الصحية، شعور الصحفي بعدم توافر المهارة المهنية لديه في تغطية الموضوعات الصحية، وكذلك شعورهم بضغوط نفسية وعصبية لما يشاهدوه من أحداث قاسية في القضايا الصحية.

والضغوط الاقتصادية ومنها قلة الرواتب والمكافآت والضغوط القانونية التي تتعلق بضرورة التزامه بأخلاقيات المهنة، وميثاق الشرف الصحفي مما قد يعيق العمل في بعض الأحيان، وحظر نشر بعض الأخبار، والضغوط السياسية ومنها ضغوط أمنية ورقابة في بعض الأحيان، والانتماء السياسي للصحيفة.

أبعاد ومظاهر الاحتراق النفسي لدى الصحفي الذي يقوم بتغطية الأوبئة والأمراض السارية:

تشمل أبعاد الاحتراق النفسي الإجهاد الانفعالي الذي يشبه تماما الضغوط النفسية والشعور بالتوتر، وفقدان الموارد الوجدانية، وعدم الإنسانية الذي يشير إلى ردود الفعل السلبية تجاه الأشخاص، ويظهر في التغيير السلبي في الاتجاهات والاستجابات تجاه الآخرين، ويرتبط بالغضب والضرر وسوء التقدير والاتجاهات السلبية نحو الآخرين، ونقص الإنجاز الشخصي في إتمام المسؤوليات والمهام الذاتية وامتلاك التقييم السلبي تجاه العمل⁽⁵⁵⁾ الذي يتمثل في الشعور بالاكنتاب والانسحاب ونقص الإنتاجية وعدم القدرة على التكيف مع الضغوط والشعور بالفشل ونقص تقدير الذات⁽⁵⁶⁾.

على الرغم من أن التعب والتوتر قد يشكلان المظاهر الأولى للاحتراق النفسي، فإن ذلك ليس كافيا للدلالة عليه، فالاحتراق النفسي يتصف بحالة من الثبات النسبي فيما يتعلق بالتغيرات السلبية كفقدان الاهتمام بالعمل والسخرية من الآخرين، والكآبة والشك في قيمة الحياة وفي العلاقات الاجتماعية داخل الصحيفة وخارجها ، بالإضافة إلى الشعور بالعجز وسوء تقدير الذات⁽⁵⁷⁾، ومن أبرز مظاهر الاحتراق النفسي كما أشارت لها ضاوية (2015)⁽⁵⁸⁾ هي: الاستسلام والعجز والانتظار حتى يحل من التقاعد، وتغيير المجال المهني كله بالاستقالة والبحث عن عمل آخر أو العمل الحر.

الآثار السلبية للاحتراق النفسي لدى الصحفي الذي يقوم بتغطية الأوبئة والأمراض السارية:

تشمل الآثار السلبية للاحتراق النفسي الاستنزاف الوجداني الذي يظهر عند استنزاف المشاعر؛ مما يؤدي إلى عدم قدرة الصحفيين على تلبية المتطلبات المهنية، وتشمل هذه المشاعر التوتر والضغوط الشديدة، وتبدد الشخصية الذي يظهر في التوجهات السلبية تجاه الزملاء في العمل، ويمكن أن تكون هذه المشاعر تهكمية دون التمثيل الفعلي للسمات الشخصية للصحفيين، حيث يظهر الاحتراق النفسي في انخفاض مستوى الإنجاز الذاتي الذي يحدث عند تغطية الموضوعات التي تتعلق بالأوبئة والأمراض السارية، وفقدان الحماسة تجاه الإنجاز والشعور بعدم الكفاءة وعدم القدرة على إنجاز المهام المهنية المطلوبة منه هذا

بالإضافة إلى بعض الآثار السلبية للاحتراق النفسي وهي: الشعور بالإرهاك النفسي والجسمي المؤدي إلى فقدان الطاقة النفسية وضعف الحيوية والنشاط والاتجاه السلبي نحو العمل وفقدان الدافعية والإحساس باليأس والعجز، إضافة إلى القيام بالعمل بشكل روتيني مع الافتقار لعنصر الإبداع والابتكار، وضعف الرغبة في مزاولة العمل والتغيب غير المبرر⁽⁵⁹⁾، والسلبية في التعامل مع الآخرين، والإحساس بالملل وانخفاض الأداء، والتعب والإحباط والتعب من أقل مجهود والرغبة في ترك المهنة⁽⁶⁰⁾.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع ومنهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، حيث تسعى هذه الدراسة إلى رصد وتحليل العوامل المؤثرة في تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، بالإضافة إلى رصد مستويات الاحتراق النفسي لدى القائمين بالاتصال، ومن ثم السعي إلى تفسير وتحليل العوامل التي تؤدي إلى هذا الاحتراق سواء ما يتعلق ببيئة العمل بمواقع الصحف المصرية أو تلك المتعلقة بالقائمين بالاتصال أنفسهم، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، من خلال تصميم بحثي استهدف جمع البيانات – المتعلقة بمتغيرات الدراسة – من عينة من الصحفيين الذين يقومون بتغطية الأوبئة والأمراض السارية بمواقع الصحف المصرية، فيما يتعلق بمستوى الاحتراق النفسي لديهم.

الأداة البحثية: اعتمدت هذه الدراسة بصفة أساسية على صحيفة الاستقصاء التي تم توزيعها على عينة من الصحفيين بمواقع الصحف المصرية، للحصول على معلومات علمية مقننة من المبحوثين في إطار الموضوع الأساسي للدراسة، بالإضافة إلى إجراء المقابلات المتعمقة مع المبحوثين لتوجيه التساؤلات المتعلقة بالعوامل والضغوط المؤثرة على تغطيتهم للأوبئة والأمراض السارية، والمتعلقة بأبعاد الاحتراق النفسي باستخدام مقياس ماسلاش للحصول على اجابات دقيقة ووصولاً إلى اجابات عن كافة الأسئلة.

مجتمع وعينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة من الصحفيين في مواقع الصحف المصرية يمثلون مختلف التوجهات الصحفية في مصر، وبلغ عددهم (200) صحفياً مصرياً، حيث توزعت العينة على تسعة مواقع صحفية مصرية، وهي: (موقع الأهرام – موقع الوفد – موقع روز اليوسف – المصري اليوم – اليوم السابع – القاهرة 24- الوطن – الفجر – موقع التايم المصرية – الشروق)، وتم إجراء الاختبار القبلي لها على 40 مبحوثاً من الصحفيين بمواقع الصحف (عينة الدراسة)، وتم إدخال بعض التعديلات عليها، ثم قامت الباحثة بالتطبيق الميداني خلال شهري أغسطس وسبتمبر من عام 2022.

وتم سحب عينة قوامها (210) مفردة من الصحفيين في مواقع الصحف المصرية من خلال أسلوب العينة العمدية، حيث يتم التطبيق على الصحفيين العاملين في الملف الصحي من منطلق أن هؤلاء هم الذين يقومون بتغطية الموضوعات المتعلقة بالأوبئة والأمراض السارية والتي تتعلق بها مشكلة الدراسة وأهدافها، وبعد الفرز والتنقيح بلغ عدد استمارات الاستبيان (200) استمارة، وقد قامت الباحثة باختيار العينة وفق أسلوب العينة المتاحة Available Sample الذي يعد من أيسر أنواع العينات التي تتلاءم مع طبيعة جمهور الصحفيين وظروف العمل التي يواجهونها، والجدول التالي يوضح أهم خصائص العينة:

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لديهم

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة

| خصائص العينة | | ك | % |
|------------------|--------------------------------|-----|-----|
| النوع | ذكور | 90 | 45 |
| | إناث | 110 | 55 |
| | المجموع | 200 | 100 |
| الفئة العمرية | أقل من 25 عاما | 48 | 24 |
| | من 26 إلى أقل من 35 عاما | 92 | 46 |
| | من 36 إلى أقل من 50 عاما | 50 | 25 |
| | من 50 عام فأكثر | 10 | 5 |
| | المجموع | 200 | 100 |
| المستوى التعليمي | تعليم جامعي | 164 | 82 |
| | دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه) | 36 | 18 |
| | المجموع | 200 | 100 |
| مستوى الدخل | مرتفع | 18 | 9 |
| | متوسط | 44 | 22 |
| | منخفض | 66 | 33 |
| | المجموع | 200 | 100 |
| طبيعة المنصب | قيادي | 40 | 20 |
| | غير قيادي | 160 | 80 |
| | المجموع | 200 | 100 |

عاشراً: اختبارات الصدق والثبات :

لاختبار صدق أداة جمع البيانات وقدرتها على قياس ما تسعى اليه الدراسة ، قامت الباحثة بما يلي:

● مراعاة الصدق الظاهر: من خلال تقييم صحيفة الاستقصاء حيث تم عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام (*)، لقياس صدقها وقدرتها على الإجابة على تساؤلات البحث وفروضة.

(* أسماء المحكمين:

- أ.د./ شريف درويش اللبان: أستاذ الصحافة ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة .
- أ.د./ رفعت على البدري: أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام، جامعة 6 أكتوبر.
- أ.د./ عبد الجواد سعيد: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام ، جامعة المنوفية.
- أ.د./ عبد الهادي النجار: أستاذ الإعلام بكلية الآداب ، جامعة المنصورة.
- أ.د./ ندى القاضي: أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام ، جامعة المنوفية.
- أ.د./ محرز غالي : أستاذ الصحافة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة .
- أ.م.د/ أميرة النمر: أستاذ الإعلام المساعد بمعهد الطفولة جامعة عين شمس.
- أ.م.د/ سالي شحاته: أستاذ الصحافة المساعد بقسم الاتصال والإعلام جامعة الملك فيصل ، المملكة العربية السعودية.
- أ.م.د/ هويدا الدر: أستاذ مساعد ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة المنوفية.

●مراعاة صدق المحتوى (المضمون): للتأكد من أن صحيفة الاستقصاء تحتوي على كافة الجوانب والمتغيرات وأبعاد المشكلة البحثية وتمثيلها لموضوع الدراسة وتسائلاتها ومتغيراتها.

●وتم اجراء اختبارات الصدق والثبات على المقاييس التسعة ، الخاصة بأبعاد الاحترق النفسي (الاجهاد الانفعالي – الشعور بعد الانسانية – تدني الانجاز الشخصي) ، وستة مقاييس تقيس العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، وعلاقتها بأبعاد الاحترق النفسي (روتين العمل - ضغوط إدارية - ضغوط ذاتية - ضغوط اقتصادية - ضغوط قانونية - ضغوط سياسية) من خلال اختبار صدق كل مقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي Internal consistency ، حيث قامت الباحثة بعمل مصفوفة الارتباطات correlation Matrix بين العبارات المكونة للمقياس ، وذلك بغرض قياس مدى ارتباط العبارات ببعضها ودلالة هذا الارتباط ، كذلك تم اجراء مصفوفة ارتباطات أخرى بين كل عبارة والدرجة الكلية على كل مقياس .

ولاختبار الثبات في صحيفة الاستقصاء قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي لصحيفة الاستقصاء من خلال تطبيقها على عينة من المبحوثين نسبتهم 10% أي ما يعادل 20 مبحوثاً، وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها واستيعابها، وتم إعادة تطبيق الاستمارة على نفس العينة من المبحوثين، وذلك بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب نسبة الثبات بين التطبيقين، وقد بلغت 92%، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى ثبات القياس ودقته، وصلاحية الاستمارة للتطبيق.

مقاييس الدراسة وأساليب القياس المستخدمة :

اعتمدت الدراسة على تسعة مقاييس ثلاثة منها تتضمن مكونات مقياس ماسلاش للاحترق النفسي (الاجهاد الانفعالي – الشعور بعد الانسانية – تدني الانجاز الشخصي) ، وستة منها تقيس العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، وعلاقتها بأبعاد الاحترق النفسي (روتين العمل - ضغوط إدارية - ضغوط ذاتية - ضغوط اقتصادية - ضغوط قانونية - ضغوط سياسية) .

1-مقياس الاجهاد الانفعالي : يتكون هذا المقياس من 8 عبارات ، هي العبارات من رقم 1 إلى رقم 8 ، من سؤال رقم 1 في استمارة الاستبيان ، يحدد المبحوث موقفة منها على مقياس خماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – معارض – معارض بشدة) ، وتم وضع درجة لكل اختيار كما يلي : (موافق بشدة يعطي المبحوث 5) ، (موافق يعطي المبحوث 4) ، (محايد يعطي المبحوث 3) ،و(معارض يعطي المبحوث 2) ،(معارض بشدة يعطي المبحوث 1) ، لتتراوح درجات المقياس ككل بين (8 : 40) ، توزعت على النحو التالي :

-منخفض من (8- 18 درجة) – متوسط (19 – 29 درجة) – مرتفع (30 – 40 درجة).

2-مقياس الشعور بعدم الانسانية : يتكون هذا المقياس من 5 عبارات ، هي العبارات من رقم 1 إلى رقم 5 ، من سؤال رقم 1 في استمارة الاستبيان ، لتتراوح درجات المقياس ككل بين (5 : 25) ، توزعت على النحو التالي :

- منخفض من (5- 11 درجة) - متوسط (12 - 18 درجة) - مرتفع (19 - 25 درجة).

3-مقياس تدني الانجاز الشخصي : يتكون هذا المقياس من 8 عبارات ، هي العبارات من رقم 1 إلى رقم 8 ، من سؤال رقم 1 في استمارة الاستبيان ، لتتراوح درجات المقياس ككل بين (8 : 40) ، توزعت على النحو التالي :

- منخفض من (8- 18 درجة) - متوسط (19 - 29 درجة) - مرتفع (30 - 40 درجة).

4-مقياس روتين العمل : يتكون هذا المقياس من 6 عبارات ، هي العبارات من رقم 1 إلى رقم 6 ، من سؤال رقم 1 في استمارة الاستبيان ، لتتراوح درجات المقياس ككل بين (6 : 30) ، توزعت على النحو التالي :

- منخفض من (6- 13 درجة) - متوسط (14 - 22 درجة) - مرتفع (23 - 30 درجة).

5-مقياس العوامل التنظيمية والذاتية : يتكون مقياس كل من العوامل التنظيمية والذاتية من 7 عبارات ، هي العبارات من رقم 1 إلى رقم 7 ، من سؤال رقم 1 في استمارة الاستبيان ، لتتراوح درجات المقياس ككل بين (7 : 35) ، توزعت على النحو التالي :

- منخفض من (7- 15 درجة) - متوسط (16 - 26 درجة) - مرتفع (27 - 35 درجة).

6-مقياس العوامل الاقتصادية : يتكون هذا المقياس من 4 عبارات ، هي العبارات من رقم 1 إلى رقم 4 ، من سؤال رقم 1 في استمارة الاستبيان ، لتتراوح درجات المقياس ككل بين (4 : 20) ، توزعت على النحو التالي :

- منخفض من (4- 8 درجة) - متوسط (9 - 15 درجة) - مرتفع (16 - 20 درجة).

7-مقياس العوامل القانونية : يتكون هذا المقياس من 4 عبارات ، هي العبارات من رقم 1 إلى رقم 4 ، من سؤال رقم 1 في استمارة الاستبيان ، لتتراوح درجات المقياس ككل بين (4 : 20) ، توزعت على النحو التالي :

- منخفض من (4- 8 درجة) - متوسط (9 - 15 درجة) - مرتفع (16 - 20 درجة).

8-مقياس العوامل السياسية و الأمنية : يتكون هذا المقياس من 5 عبارات ، هي العبارات من رقم 1 إلى رقم 5 ، من سؤال رقم 1 في استمارة الاستبيان ، لتتراوح درجات المقياس ككل بين (5 : 25) ، توزعت على النحو التالي :

- منخفض من (5- 11 درجة) - متوسط (12 - 18 درجة) - مرتفع (19 - 25 درجة).

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحترق النفسي لديهم

حادي عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد تطبيق الإجراء العلمي للدراسة الميدانية على عينة الدراسة، تمت مراجعة الاستمارة وترتيبها، وترميزها وإدخال البيانات للحاسب الآلي من خلال برنامج SPSS وقد تم الاستفادة من هذا البرنامج على عدة مستويات فيما يلي:

أولاً: المقاييس الوصفية، وتشمل: حساب التكرارات والنسب المئوية، حساب المتوسط الحسابي.

ثانياً: الاختبارات الإحصائية: استخدمت الباحثة بعض الاختبارات الإحصائية التي سعت لقياس الفروق والعلاقات بين متغيرات الدراسة، وكانت على النحو التالي:

- اختبار (Independent sample) T-Test.
- اختبار (On Way Anova) F لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation).
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Test)، وذلك للتعرف على منشأ الفروق بين المجموعات.

نتائج الدراسة:

المحور: العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية:

جدول رقم (2) يوضح العوامل الخاصة بروتين العمل التي تؤثر على القائمين بالاتصال

في تغطية الأوبئة والأمراض السارية

| الترتيب | المتوسط الحسابي | معارض | | معارض بشدة | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | الموقف العبارة |
|---------|-----------------|-------|----|------------|----|-------|----|-------|----|------------|----|---|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 1 | 3.54 | 4 | 8 | 19 | 38 | 21 | 42 | 31 | 62 | 25 | 50 | السياسة التحريرية للموقع الصحفي الذي أعمل به تؤثر على تغطيتي للأوبئة والأمراض السارية |
| 1 | 3.54 | 1 | 2 | 15 | 30 | 24 | 48 | 49 | 98 | 11 | 22 | كثرة ساعات العمل من الضغوط التي تؤثر على تغطيتي للأوبئة والأمراض السارية |
| 2 | 3.34 | 4 | 8 | 19 | 38 | 30 | 60 | 33 | 66 | 14 | 28 | نقص الموارد والإمكانات بالصحيفة يؤثر على أدائي |
| 3 | 2.99 | 13 | 26 | 28 | 56 | 18 | 36 | 29 | 58 | 12 | 24 | ضعف الانترنت من أهم المشكلات التي تواجهني في أثناء عملي |
| 4 | 2.64 | 14 | 28 | 39 | 78 | 20 | 40 | 23 | 46 | 4 | 8 | عدم وجود خطة واضحة للعمل |
| 5 | 2.58 | 8 | 16 | 14 | 28 | 23 | 46 | 38 | 76 | 17 | 34 | عدم اهتمام إدارة الموقع بمضمون المادة التي أقدمها |

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى العوامل الخاصة بروتين العمل التي يتعرض لها الصحفيون في مواقع الصحف المصرية، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة " السياسة التحريرية للموقع الصحفي الذي أعمل به تؤثر على تغطيتي للأوبئة والأمراض السارية"،

وعبارة " كثرة ساعات العمل من الضغوط التي تؤثر على تغطيتي للأوبئة والأمراض السارية" بمتوسط حسابي بلغ 3.54، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هيه نصر 2018)⁽⁶¹⁾ و(منى هاشم 2018)⁽⁶²⁾، ودراسة (على المنيع 2011)⁽⁶³⁾ التي أكدت أن السياسة التحريرية للجريدة من أهم العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال في نشر المضامين بالصحف، وتتفق أيضا مع دراسة (وائل العشري 2016)⁽⁶⁴⁾ التي توصلت إلى أن العمل لفترات طويلة من أهم ضغوط العمل التي يتعرض لها الصحفيون في الصحف الإلكترونية، وجاء في الترتيب الثاني عبارة "نقص الموارد والإمكانات بالصحيفة يؤثر على أدائي" بمتوسط حسابي 3.34، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (وائل العشري 2016)⁽⁶⁵⁾ التي جاءت فيها أن مكان العمل غير مجهز بالشكل المطلوب لأداء العمل في الترتيب التاسع من ضغوط العمل التي يتعرض لها الصحفيون، وفي الترتيب الثالث عبارة "ضعف الانترنت من أهم المشكلات التي تواجهني في أثناء عملي" بمتوسط حسابي 2.99، وفي الترتيب الرابع عبارة "عدم وجود خطة واضحة للعمل" بمتوسط حسابي 2.64، وفي الترتيب الأخير عبارة "عدم اهتمام ادارة الموقع بمضمون المادة التي أقدمها" بمتوسط حسابي 2.58.

جدول رقم (3) يوضح العوامل الإدارية أو التنظيمية التي تؤثر على القائمين بالاتصال في تغطية الأوبئة والأمراض السارية

| الترتيب | المتوسط الحسابي | معارض | | معارض بشدة | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | الموقف العبارة |
|---------|-----------------|-------|----|------------|----|-------|----|-------|----|------------|----|--|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 1 | 3.64 | 1 | 2 | 18 | 36 | 25 | 50 | 28 | 56 | 12 | 24 | ضغوط من جانب مصادر الأخبار ومنها عدم الافصاح عن الأعداد الحقيقية للمصابين والوفيات |
| 2 | 3.52 | 3 | 6 | 20 | 40 | 24 | 48 | 28 | 56 | 25 | 50 | شدة المنافسة بين الوسائل الإعلامية من أهم الضغوط التي تواجهني في أثناء أداء عملي |
| 3 | 3.27 | 1 | 2 | 27 | 54 | 33 | 66 | 22 | 44 | 17 | 34 | عدم التحري والتدقيق في عملية الترجمة عن الصحف والمصادر الأجنبية |
| 4 | 2.87 | 16 | 32 | 29 | 58 | 27 | 54 | 15 | 30 | 13 | 26 | العلاقات غير الجيدة مع زملائي في العمل تؤثر على أدائي |
| 5 | 2.79 | 10 | 20 | 36 | 72 | 26 | 52 | 21 | 42 | 7 | 14 | قلة التعزيز الإيجابي من جانب الادارة |
| 6 | 2.67 | 9 | 18 | 42 | 84 | 27 | 54 | 17 | 34 | 5 | 10 | هناك تحيز في اتخاذ القرارات داخل موقع الصحيفة التي أعمل بها |
| 7 | 2.64 | 15 | 30 | 39 | 78 | 22 | 44 | 15 | 30 | 9 | 18 | عدم مواكبة الموقع للتطور التقني يؤثر على تغطية القضايا الصحية بشكل عام |

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى العوامل الإدارية في العمل التي يتعرض لها الصحفيون في مواقع الصحف المصرية، وجاء في الترتيب الأول عبارة " ضغوط من جانب مصادر الأخبار في القطاع الصحي ومنها عدم الإفصاح عن الأعداد الحقيقية للمصابين والوفيات " وذلك بمتوسط حسابي بلغ 3.64 وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سعيد ابراهيم 2022)⁽⁶⁶⁾ و(حليمة بنت علي، وآخرون 2021)⁽⁶⁷⁾ الذين أكدوا أن الصحفيين عادةً يجدون صعوبة في الحصول على المعلومات من المصادر، وكذلك دراسة (عزام على 2015)⁽⁶⁸⁾ التي توصلت إلى أن 72% من الصحفيات الأردنيات يواجهن عقبات وصعوبات في التعامل مع المصادر، وتتفق هذه النتيجة مع ما تؤكدته نظرية حارس البوابة على أن مشكلة التعامل مع المصادر تعد من العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال، وفي هذا الشأن أيضا ذكرت دراسة (نرمين الأزرق 2020)⁽⁶⁹⁾ أنه أحيانا يمنع نشر صور الوفيات والحالات المرضية أو المصابة؛ لأن ذلك قد يؤدي إلى إصابة القراء بالقلق والاكتئاب، وجاء في الترتيب الثاني عبارة " شدة المنافسة بين (الوسائل الإعلامية من أهم الضغوط التي تواجهني في أثناء أداء عملي" بمتوسط حسابي 3.52، وهو ما أكدته دراسة (أميرة البربري 2015)⁽⁷⁰⁾ ودراسة (غادة اليماني 2010)⁽⁷¹⁾ أن منافسة الصحيفة مع مثيلاتها من الصحف من أهم العوامل التي تؤثر على مهنية الصحفي، فهو يحرص على السبق الصحفي واجتذاب القراء، كما أن هناك منافسة شديدة أيضا مع مواقع التواصل الاجتماعي وبخاصة في ظل تزايد مواقع التواصل الاجتماعي، مما يمثل تحديا حقيقيا من الصحفيين، وفي الترتيب الثالث عبارة " عدم التحري والتدقيق في عملية الترجمة عن الصحف والمصادر الأجنبية " بمتوسط حسابي 3.27، وفي الترتيب الرابع عبارة "العلاقات غير الجيدة مع زملائي في العمل " بمتوسط حسابي 2.58، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Kara Chan & Anqi Huang) 2015⁽⁷²⁾ التي أفادت بأن العلاقات غير الجيدة مع الرؤساء والزملاء في مجال الصحافة والعلاقات العامة والإعلان من أبرز الضغوط التي يتعرض لها الإعلاميون، وأضافت أنهم دائما يسعون إلى الدعم الاجتماعي من الزملاء والرؤساء لتحسين بيئة العمل، ثم في الترتيب الخامس عبارة "قلة التعزيز الإيجابي من جانب الإدارة" بمتوسط حسابي 2.79، وفي الترتيب السادس عبارة "هناك تحيز في اتخاذ القرارات داخل موقع الصحيفة التي أعمل بها" بمتوسط حسابي 2.67، أخيرا عبارة "عدم مواكبة الموقع للتطور التقني يؤثر على تغطية القضايا الصحية بشكل عام" بمتوسط حسابي 2.64، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود إسماعيل 2014)⁽⁷³⁾، ودراسة (أماني نجيب 2018)⁽⁷⁴⁾ حيث أكدوا أن أبرز التحديات التي يواجهها المراسل الصحفي ملاحقة تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة أو نقص الإمكانيات المتاحة لدى بعض المؤسسات الصحفية، أن من أهم الصعوبات التي تأتي في مقدمة الصعوبات التي تواجه الصحفيين - عينة الدراسة - ملاحقة التطورات في أنظمة التحرير وذلك بنسبة 43,4% من إجمالي عينة الدراسة.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لديهم

جدول رقم (4) يوضح العوامل الذاتية التي تؤثر على القائمين بالاتصال في تغطية الأوبئة والأمراض السارية

| الترتيب | المتوسط الحسابي | معارض | | معارض بشدة | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | الموقف العبارة |
|---------|-----------------|-------|----|------------|----|-------|----|-------|----|------------|----|--|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 1 | 3.35 | 3 | 6 | 27 | 54 | 23 | 46 | 26 | 52 | 21 | 42 | أشعر بضغوط نفسية وعصبية مما أشاهده من أحداث ناتجة عن الأوبئة والأمراض المعدية |
| 2 | 3.46 | 1 | 2 | 20 | 40 | 26 | 52 | 38 | 76 | 15 | 30 | أشعر بالتعب والإجهاد في العمل بهذا المجال |
| 3 | 3.17 | 5 | 10 | 23 | 46 | 35 | 70 | 24 | 48 | 13 | 26 | أمتنع عن نشر بعض الأخبار للجمهور لغلبة المصلحة العامة للمجتمع |
| 4 | 3.11 | 7 | 14 | 28 | 56 | 26 | 52 | 25 | 50 | 14 | 28 | لا أرغب في نشر الأخبار التي قد تصيب الجمهور بالإحباط أو الاكتئاب |
| 5 | 2.73 | 14 | 28 | 32 | 64 | 29 | 58 | 17 | 34 | 8 | 16 | عدم بروز اسمي كباقي زملائي في وسائل الإعلام الأخرى يؤثر على أدائي |
| 6 | 2.71 | 15 | 30 | 32 | 64 | 28 | 56 | 17 | 34 | 8 | 16 | جنس الصحفي (ذكر أو أنثى) يصعب أو يسهل من العمل بتغطية الأوبئة والأمراض المعدية |
| 7 | 2.64 | 15 | 30 | 27 | 54 | 41 | 82 | 13 | 26 | 24 | 48 | أشعر بعدم توافر المهارة المهنية لدي في تغطية تلك الموضوعات |

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى العوامل الذاتية لدى الصحفيين في مواقع الصحف المصرية، فقد جاء في الترتيب الأول عبارة "أشعر بضغوط نفسية وعصبية مما أشاهده من أحداث ناتجة عن الأوبئة والأمراض المعدية" بمتوسط حسابي بلغ 3.35، وجاء في الترتيب الثاني عبارة "أشعر بالتعب والإجهاد في العمل بهذا المجال" بمتوسط حسابي 3.46، وفي الترتيب الثالث عبارة "أمتنع عن نشر بعض الأخبار للجمهور لغلبة المصلحة العامة للمجتمع" بمتوسط حسابي 3.17، وفي الترتيب الرابع "لا أرغب في نشر الأخبار التي قد تصيب الجمهور بالإحباط أو الاكتئاب" بمتوسط حسابي 3.11، وفي الترتيب الخامس عبارة "عدم بروز اسمي كباقي زملائي في وسائل الإعلام الأخرى يؤثر على أدائي" بمتوسط حسابي 2.73، ثم عبارة "جنس الصحفي (ذكر أو أنثى) يصعب أو يسهل من العمل بتغطية الأوبئة والأمراض المعدية" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي 2.71، وفي الترتيب الأخير عبارة "أشعر بعدم توافر المهارة المهنية لدي في تغطية تلك الموضوعات" بمتوسط حسابي 2.64، وهذا ما أكدته دراسة (وسام كمال 2011)⁽⁷⁵⁾ بأن غياب السمات الواضحة للمهنية من حيث محدداتها واللقب الوظيفي الذي يطلق على العاملين فيها من أبرز العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال في المواقع المصرية

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحترق النفسي لديهم

الإلكترونية، وهو ما يستلزم ضرورة التطوير الدائم لمهارات العاملين في الحقل الإعلامي بتخصصاته المختلفة من خلال التدريب.

جدول رقم (5) يوضح العوامل الاقتصادية التي تؤثر على القائمين بالاتصال في تغطية الأوبئة والأمراض السارية

| الترتيب | المتوسط الحسابي | معارض | | معارض بشدة | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | الموقف العبارة |
|---------|-----------------|-------|----|------------|----|-------|----|-------|----|------------|----|--|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 1 | 3.88 | - | - | 10 | 20 | 22 | 44 | 38 | 76 | 30 | 60 | الراتب الذي أتقاضاه لا يتناسب مع المستوى المعيشي الذي يوفر لي حياة كريمة |
| 2 | 3.74 | - | - | 11 | 22 | 28 | 56 | 37 | 74 | 24 | 48 | الراتب الذي أتقاضاه لا يتناسب مع حجم العمل |
| 3 | 3.65 | 4 | 8 | 9 | 18 | 23 | 46 | 46 | 92 | 18 | 36 | الراتب الذي أتقاضاه أقل من زملائي في الصحف الأخرى |
| 4 | 3.23 | 8 | 16 | 16 | 32 | 32 | 64 | 33 | 66 | 11 | 22 | هناك تمايز بيني وبين زملائي في الأجور رغم أننا في نفس الصحيفة |

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى العوامل الاقتصادية التي يتعرض لها الصحفيون في مواقع الصحف المصرية، جاء في الترتيب الأول عبارة "الراتب الذي أتقاضاه لا يتناسب مع المستوى المعيشي الذي يوفر لي حياة كريمة" بمتوسط حسابي بلغ 3.88، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نرمين الأزرق 2020)⁽⁷⁶⁾ التي أكدت أن الرواتب التي توفرها المؤسسات الصحفية للصحفيين رواتب غير كبيرة مما يجعلهم يفكرون في التحول للعمل بالعلاقات العامة أو الإعلان وترك مهنة الصحافة، وتتفق أيضاً مع دراسة 2015 (Eduardo)⁽⁷⁷⁾ التي أرجعت أهم أسباب الاحترق النفسي لدى المراسلين العاملين في مجال الرياضة هي قلة الرواتب، وجاء في الترتيب الثاني عبارة "الراتب الذي أتقاضاه لا يتناسب مع حجم العمل" بمتوسط حسابي 3.74، وفي الترتيب الثالث عبارة "الراتب الذي أتقاضاه أقل من زملائي في الصحف الأخرى" بمتوسط حسابي 3.65، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (حنان يوسف أخرون 2018)⁽⁷⁸⁾ التي توصلت إلى أن أجور الصحفيين في الصحف العراقية تختلف من صحيفة إلى أخرى وهذا بدوره يعد من أهم الضغوط الاقتصادية التي يواجهها الصحفيون - عينة الدراسة- في الصحف العراقية، وفي الترتيب الرابع والأخير عبارة "هناك تمايز بيني وبين زملائي في الأجور رغم أننا في نفس الصحيفة" بمتوسط حسابي 3.23.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحترق النفسي لديهم

جدول رقم (6) يوضح العوامل القانونية التي تؤثر على القائمين بالاتصال في تغطية الأوبئة والأمراض السارية

| الترتيب | المتوسط الحسابي | معارض | | معارض بشدة | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | الموقف العبارة |
|---------|-----------------|-------|---|------------|----|-------|----|-------|----|------------|----|--|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 1 | 3.66 | - | - | 14 | 28 | 30 | 60 | 32 | 64 | 24 | 48 | "حظر نشر تصريحات الموظفين بدون إذن كتابي من رؤسائهم" |
| 2 | 3.62 | 2 | 4 | 18 | 36 | 25 | 50 | 26 | 52 | 29 | 58 | حظر نشر أخبار تؤدي إلى زعزعة الثقة بالوضع الاقتصادي للبلاد |
| 3 | 3.44 | 1 | 2 | 25 | 50 | 23 | 46 | 31 | 62 | 20 | 40 | لا أستطيع نشر الأسماء والصور للمصابين والوفيات |
| 4 | 3.36 | 2 | 4 | 27 | 54 | 26 | 52 | 23 | 46 | 22 | 44 | التزامي بأخلاقيات المهنة وميثاق الشرف الصحفي يعيق العمل في بعض الأحيان |

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى العوامل أو الضغوط القانونية التي يتعرض لها الصحفيون في مواقع الصحف المصرية، جاء في الترتيب الأول عبارة "حظر نشر تصريحات الموظفين بدون إذن كتابي من رؤسائهم" بمتوسط حسابي بلغ 3.66، وجاء في الترتيب الثاني عبارة "حظر نشر أخبار تؤدي إلى زعزعة الثقة بالوضع الاقتصادي للبلاد" بمتوسط حسابي 3.62، وفي الترتيب الثالث عبارة "لا أستطيع نشر الأسماء والصور للمصابين والوفيات" بمتوسط حسابي 3.44، وفي الترتيب الرابع والأخير عبارة "التزامي بأخلاقيات المهنة وميثاق الشرف الصحفي يعيق العمل في بعض الأحيان" بمتوسط حسابي 3.36، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (نسرين رياض 2012)⁽⁷⁹⁾ التي أكدت أن التشريعات الصحفية من أكثر العوامل التي تؤثر على حرية الصحافة وعلى القائم بالاتصال في الصحف المصرية والأردنية وعلى ممارسة المهنة بشكل عام.

جدول رقم (7) يوضح العوامل السياسية والأمنية التي تؤثر على القائمين بالاتصال في تغطية الأوبئة والأمراض السارية

| الترتيب | المتوسط الحسابي | معارض | | معارض بشدة | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | الموقف العبارة |
|---------|-----------------|-------|----|------------|----|-------|----|-------|----|------------|----|---|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 1 | 3.66 | 1 | 2 | 10 | 20 | 28 | 56 | 44 | 88 | 17 | 34 | الرقابة المفروضة على الصحفيين تؤثر على تغطية تلك الموضوعات |
| 2 | 3.63 | 4 | 8 | 11 | 22 | 22 | 44 | 44 | 88 | 19 | 38 | هناك ضغوط أمنية تعيق أداء عملي |
| 3 | 3.41 | 3 | 6 | 19 | 38 | 29 | 58 | 32 | 64 | 17 | 34 | حظر التجول أحيانا يمنعني من مقابلة الجمهور وإجراء التحقيقات والحوارات الصحفية معهم |
| 4 | 3.31 | 6 | 12 | 14 | 28 | 42 | 84 | 19 | 38 | 19 | 38 | تفعيل قانون الطوارئ بمدن سيناء أثر على قيامي بالتغطية في تلك المدن |
| 5 | 3.22 | 8 | 16 | 24 | 48 | 22 | 44 | 30 | 60 | 16 | 32 | الانتماء السياسي للموقع الصحفي يؤثر على طبيعة الموضوعات التي تنشر عن الأوبئة والأمراض المعدية |

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحترق النفسي لديهم

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى العوامل السياسية والأمنية التي يتعرض لها الصحفيون في مواقع الصحف المصرية، جاء في الترتيب الأول عبارة "الرقابة المفروضة على الصحفيين تؤثر على تغطية تلك الموضوعات" بمتوسط حسابي بلغ 3.66، وجاء في الترتيب الثاني عبارة "هناك ضغوط أمنية تعيق أداء عملي" بمتوسط حسابي 3.63، فأحيانا يجب مراعاة عدم نشر بعض المعلومات أو نشرها ولكن مع الاهتمام بمعالجتها بطريقة معينة، لما قد تثيره أحيانا من بلبلة وقتن وذعر في المجتمع، وقد تكون ضد منظومة الأمن القومي، وهذا يعد أيضا ضمن مسؤولية الصحفي تجاه مجتمعه، وفي الترتيب الثالث عبارة "حظر التجول أحيانا يمنعني من مقابلة الجمهور وإجراء التحقيقات والحوارات الصحفية معهم" بمتوسط حسابي 3.41، وفي الترتيب الرابع عبارة "تفعيل قانون الطوارئ بمدن سيناء أثر على فيامي بالتغطية في تلك المدن" بمتوسط حسابي 3.22، وفي الترتيب الأخير عبارة "الانتماء السياسي للصحيفة يؤثر على طبيعة الموضوعات التي ستنتشر عن الأوبئة والأمراض المعدية" بمتوسط حسابي 3.22.

المحور الثاني : أبعاد مقاييس الاحترق النفسي لدى القائمين بالاتصال:

جدول رقم (8) يوضح استجابات القائمين بالاتصال لعبارات الإجهاد الانفعالي

| الترتيب | المتوسط الحسابي | معارض | | معارض بشدة | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | الموقف العبارة |
|---------|-----------------|-------|----|------------|----|-------|----|-------|----|------------|----|--|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 1 | 3.75 | 14 | 28 | - | - | 19 | 38 | 45 | 90 | 22 | 44 | أشعر أنني أبذل جهدا كبيرا في عملي |
| 2 | 3.64 | 2 | 4 | 20 | 40 | 16 | 32 | 36 | 72 | 26 | 52 | أشعر باستنفاد كامل طاقتي في نهاية اليوم الذي أفضية في تغطية الأوبئة والأمراض السارية |
| 3 | 3.59 | 1 | 2 | 21 | 42 | 18 | 36 | 38 | 76 | 22 | 44 | التعامل مع الناس أثناء تغطية الأوبئة والأمراض السارية بشكل مباشر يشكل ضغطا كبيرا علي |
| 4 | 3.24 | 4 | 8 | 29 | 58 | 23 | 46 | 27 | 54 | 17 | 34 | أشعر بالإرهاق حينما أستيقظ في الصباح لمواجهة يوم عمل آخر في تغطية تلك الموضوعات |
| 5 | 3.15 | 5 | 10 | 29 | 58 | 23 | 46 | 23 | 64 | 11 | 22 | أشعر بالإحباط في أثناء تغطية تلك الموضوعات |
| 6 | 3.22 | 7 | 14 | 24 | 48 | 22 | 44 | 34 | 68 | 13 | 26 | تغطية الأوبئة والأمراض السارية تسبب لي توتر |
| 7 | 2.88 | 10 | 20 | 31 | 62 | 27 | 54 | 25 | 50 | 7 | 14 | أشعر بالاختناق وقرب النهاية في أثناء تغطية الأوبئة والأمراض المعدية |
| 8 | 2.64 | 13 | 26 | 35 | 70 | 34 | 68 | 11 | 22 | 7 | 14 | أشعر بالضجر والملل بسبب عملي |

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لديهم

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى مدى شعور الصحفيين الذين يقومون بتغطية الموضوعات المتعلقة بالأوبئة والأمراض السارية بالإجهاد الانفعالي في مواقع الصحف المصرية، فقد جاء في الترتيب الأول عبارة "أشعر أنني أبذل جهدا كبيرا في عملي" بمتوسط حسابي بلغ 3.75، وجاء في الترتيب الثاني عبارة "أشعر باستنفاد كامل طاقتي في نهاية اليوم الذي أفضية في تغطية الأوبئة والأمراض السارية" بمتوسط حسابي 3.64، وفي الترتيب الثالث عبارة التعامل مع الناس في أثناء تغطية الأوبئة والأمراض السارية بشكل مباشر يشكل ضغطا كبيرا عليّ" بمتوسط حسابي 3.59، وفي الترتيب الرابع عبارة "أشعر بالإرهاق حينما أستيقظ في الصباح لمواجهة يوم عمل آخر في تغطية تلك الموضوعات" بمتوسط حسابي 3.24، وفي الترتيب الخامس عبارة "أشعر بالإحباط في أثناء تغطية تلك الموضوعات" بمتوسط حسابي 3.15، ثم عبارة "تغطية الأوبئة والأمراض السارية تسبب لي توتر" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي 3.22، وفي الترتيب السابع عبارة "أشعر بالاختناق وقرب النهاية في أثناء تغطية الأوبئة والأمراض المعدية" بمتوسط حسابي 2.88، وأخيرا عبارة "أشعر بالضجر والملل بسبب عملي" متوسط حسابي 2.64.

جدول رقم (9) يوضح مدى شعور القائمين بالاتصال بالإجهاد الانفعالي

| الشعور بالإجهاد الانفعالي | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | الإجمالي | |
|---------------------------|-------|------|-------|------|-------|------|----------|-----|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| | 58 | 29.0 | 110 | 55.0 | 32 | 16.0 | 200 | 100 |

توضح بيانات الجدول رقم (9) أن أكثر من نصف العينة لديهم شعور متوسط بالإجهاد الانفعالي وذلك بنسبة 55.0%، بينما بلغت نسبة من لديهم شعور بالإجهاد الانفعالي بدرجة مرتفعة 29.0%، وأخيرا جاء المبحوثون الذين لديهم شعور بالإجهاد الانفعالي بدرجة منخفضة، وبلغت نسبتهم 16%، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (وائل العشري 2016)⁽⁸⁰⁾ التي توصلت أيضا إلى أن الصحفيين كان أغلبهم لديهم شعور بالإجهاد الانفعالي بدرجة متوسطة، يليهم من يشعرون به بدرجة مرتفعة ثم من يشعرون به بدرجة منخفضة، وتختلف مع دراسة (2013 Reinardy)⁽⁸¹⁾ التي أفادت بأن القائمين بالاتصال في مجال الرياضة بالتلفزيون بالولايات المتحدة الأمريكية يعانون بمستويات مرتفعة من الاجهاد الانفعالي ويتزايد لديهم الاحساس بأعباء العمل.

جدول رقم (10) يوضح استجابات القائمين بالاتصال لعبارات عدم الإنسانية

| الترتيب | المتوسط الحسابي | معارض | | معارض بشدة | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | الموقف العبارة |
|---------|-----------------|-------|----|------------|----|-------|----|-------|----|------------|----|---|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 1 | 3.32 | 8 | 16 | 20 | 40 | 24 | 48 | 28 | 56 | 20 | 40 | تغطية الأوبئة والأمراض السارية تسبب لي قسوة وتبلد المشاعر |
| 2 | 2.86 | 15 | 30 | 27 | 54 | 25 | 50 | 23 | 46 | 10 | 20 | أشعر بأنني أعامل بعض الصحفيين كأنهم أرقام |
| 3 | 2.81 | 12 | 24 | 34 | 68 | 25 | 50 | 19 | 38 | 10 | 20 | أشعر باللامبالاة عندما أرى ما يحدث للآخرين في بيئة العمل |

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال بالأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحترق النفسي لديهم

| | | | | | | | | | | | | |
|---|------|----|----|----|----|----|----|----|----|---|----|--|
| 4 | 2.57 | 19 | 38 | 37 | 74 | 20 | 40 | 16 | 32 | 8 | 16 | أشعر بأبني أعمال بعض الصحفيين وكأنهم جمادات لا حياة فيهم |
| 5 | 2.43 | 19 | 38 | 42 | 84 | 21 | 42 | 13 | 26 | 5 | 10 | أصبحت شخصاً قاسياً على الناس بشكل عام منذ بدأت في تغطية الأوبئة والأمراض المعدية |

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى مدى شعور الصحفيين الذين يقومون بتغطية الموضوعات المتعلقة بالأوبئة والأمراض السارية بعدم الإنسانية في مواقع الصحف المصرية، فقد جاء في الترتيب الأول عبارة " تغطية الأوبئة والأمراض السارية تسبب لي قسوة وتبلد المشاعر" بمتوسط حسابي بلغ 3.32، وجاء في الترتيب الثاني عبارة "أشعر بأبني أعمال بعض الصحفيين كأنهم أرقام" بمتوسط حسابي 2.86، وفي الترتيب الثالث عبارة " أشعر باللامبالاة عندما أرى ما يحدث للآخرين في بيئة العمل " بمتوسط حسابي 2.81، وفي الترتيب الرابع عبارة "أشعر بأبني أعمال بعض الصحفيين وكأنهم جمادات لا حياة فيها" بمتوسط حسابي 2.57 ، وفي الترتيب الخامس والأخير عبارة " أصبحت شخصاً قاسياً على الناس بشكل عام منذ بدأت في تغطية الأوبئة والأمراض المعدية " بمتوسط حسابي 2.43 .

جدول رقم (11) يوضح مدى شعور القائمين بالاتصال بعدم الإنسانية

| الشعور بعدم الإنسانية | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | الإجمالي | |
|-----------------------|-------|----|-------|------|-------|------|----------|-----|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| | 44 | 22 | 84 | 42.0 | 72 | 36.0 | 200 | 100 |

توضح بيانات الجدول رقم (11) أن غالبية المبحوثين لديهم شعور متوسط بعدم الإنسانية وذلك بنسبة 42.0% ، ويأتي في الترتيب الثاني بفارق ليس كبيراً من لديهم شعور بعدم الإنسانية بدرجة منخفضة بنسبة 36.0% ، وأخيراً جاء المبحوثون الذين لديهم شعور بعدم الإنسانية بدرجة مرتفعة، وبلغت نسبتهم 22%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (وانل العشري 2016)⁽⁸²⁾ التي توصلت أيضاً إلى أن الصحفيين كان أغلبهم لديهم شعور بعدم الإنسانية بدرجة متوسطة، ولكن يليهم من يشعرون به بدرجة منخفضة ثم من يشعرون به بدرجة مرتفعة ، وتتفق أيضاً مع دراسة (2011 Vincent Filak)⁽⁸³⁾ التي توصلت إلى أن هناك مستويات متوسطة في بعد تبلد المشاعر لدى محرري الأخبار، مما ينعكس على مستوى الرضا الوظيفي لديهم، ولكن تختلف مع دراسة (2013 Reinardy)⁽⁸⁴⁾ التي توصلت إلى أن القائمين بالاتصال في التلفزيون لديهم شعور مرتفع في بعد تبلد المشاعر وبخاصة عندما لا يتلقون دعماً من مؤسساتهم.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحترق النفسي لديهم

جدول رقم (12) يوضح استجابات القائمين بالاتصال لعبارات تدني الإنجاز الشخصي

| الترتيب | المتوسط الحسابي | معارض | | معارض بشدة | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | الموقف العبارة |
|---------|-----------------|-------|----|------------|----|-------|----|-------|----|------------|----|---|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 1 | 3.09 | - | - | 39 | 78 | 25 | 50 | 24 | 48 | 12 | 24 | لا أستطيع تهيئة الجو المناسب لأداء عملي على أكمل وجه |
| 2 | 2.86 | 7 | 14 | 38 | 76 | 28 | 56 | 16 | 32 | 11 | 22 | لا أستطيع تفهم شعور الناس نحو مهنتي |
| 3 | 2.72 | 10 | 20 | 37 | 74 | 30 | 60 | 17 | 34 | 6 | 12 | أتعامل خلال عملي بعصبية مع المشاكل النفسية |
| 4 | 2.55 | 13 | 26 | 46 | 92 | 21 | 42 | 13 | 26 | 7 | 14 | لا أشعر بالنشاط والحيوية في مهنتي بهذا المجال |
| 5 | 2.52 | 16 | 32 | 45 | 90 | 18 | 36 | 13 | 26 | 8 | 16 | لا أشعر بالارتياح أثناء العمل وفي تعاملاتي مع الزملاء |
| 6 | 2.5 | 15 | 30 | 45 | 90 | 22 | 44 | 11 | 22 | 7 | 14 | أتعامل بكفاءة منخفضة مع مشاكل الناس |
| 7 | 2.38 | 25 | 50 | 36 | 72 | 20 | 40 | 14 | 28 | 5 | 10 | لم أحقق أشياء جديرة بالتقدير في هذا العمل |
| 8 | 2.36 | 27 | 54 | 35 | 70 | 21 | 42 | 9 | 18 | 8 | 16 | أشعر أنني أؤثر على حياة الآخرين سلبا من خلال عملي |

تشير بيانات الجدول رقم (12) إلى مدى شعور الصحفيين بتدني الإنجاز الشخصي في مواقع الصحف المصرية، فقد جاء في الترتيب الأول عبارة "لا أستطيع تهيئة الجو المناسب لأداء عملي على أكمل وجه" بمتوسط حسابي بلغ 3.09، وجاء في الترتيب الثاني عبارة "لا أستطيع تفهم شعور الناس نحو مهنتي" بمتوسط حسابي 2.86، وفي الترتيب الثالث عبارة "أتعامل خلال عملي بعصبية مع المشاكل النفسية" بمتوسط حسابي 2.72، وفي الترتيب الرابع عبارة "لا أشعر بالنشاط والحيوية في مهنتي بهذا المجال" بمتوسط حسابي 2.55، وفي الترتيب الخامس عبارة "لا أشعر بالارتياح في أثناء العمل وفي تعاملاتي مع الزملاء" بمتوسط حسابي 2.52، ثم عبارة "تغطية تلك الموضوعات تسبب لي توتر" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي 2.5، وفي الترتيب السابع عبارة "لم أحقق أشياء جديرة بالتقدير في هذا العمل" بمتوسط حسابي 2.38، وأخيرا عبارة "أشعر أنني أؤثر على حياة الآخرين سلبا من خلال عملي" بمتوسط حسابي 2.36.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحترق النفسي لديهم

جدول رقم (13) يوضح مدى شعور القائمين بالاتصال بتدني الانجاز الشخصي

| الاجمالي | | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | تدني الإنجاز الشخصي |
|----------|-----|-------|------|-------|------|-------|---|---------------------|
| ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| 200 | 100 | 94 | 47.0 | 88 | 44.0 | 18 | 9 | |

توضح بيانات الجدول رقم (13) أن غالبية الباحثين لديهم شعور منخفض بتدني الإنجاز الشخصي وذلك بنسبة 47.0%، بينما بلغت نسبة من لديهم شعور بتدني الإنجاز الشخصي بدرجة متوسطة 44.0%، وأخيرا جاء الباحثون الذين لديهم شعور بتدني الإنجاز الشخصي بدرجة مرتفعة، وبلغت نسبتهم 9%. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (وائل العشري 2016) (85) التي توصلت أيضا إلى أن الصحفيين - عينة الدراسة - كان أغلبهم لديهم شعور بتدني الإنجاز الشخصي بدرجة متوسطة، يليهم من يشعرون به بدرجة منخفضة ثم من يشعرون به بدرجة مرتفعة، وتختلف مع دراسة (فاتن سليم 2014) (86) التي توصلت إلى مستويات مرتفعة في بعد تدني الإنجاز الشخصي لدى الصحفيين العاملين في مدينة دمشق.

المحور الثالث: التحديات التي تواجه القائمين بالاتصال الذين يقومون بتغطية الأوبئة والأمراض السارية:

جدول رقم (14) يوضح التحديات التي تواجه الباحثين أثناء تغطيتهم للأوبئة والأمراض السارية

| الترتيب | ك | % | المعوقات |
|---------|-----|----|--|
| 1 | 122 | 61 | بعض المصادر ترفض الإدلاء بما لديها من معلومات حول القضايا الصحية |
| 2 | 100 | 50 | إخفاء الأرقام والأعداد الحقيقية للمصابين والوفيات لعدم أحداث قلق وبلبله في الرأي العام |
| 3 | 90 | 45 | أواجه صعوبة في التعامل مع المصادر الموثوق بها ومستوى تعاونهم |
| 4 | 80 | 40 | أعاني من فرض نظام الرقابة في المؤسسات الحكومية حول ملفات القضايا الصحية |
| 5 | 72 | 36 | أعاني من فرض السرية على بعض المعلومات الهامة |
| 6 | 74 | 37 | الحاجة لاستشارات علمية لتدقيق المعلومة الصحية |
| 7 | 58 | 29 | كيفية اثبات صدق المصادر التي أتعامل معها |
| 8 | 40 | 20 | التطور المتسارع في الأدوات الفنية والتكنولوجية وعدم اللحاق به |
| 9 | 34 | 17 | عمليات القرصنة وسهولة تشويش المضمون المنشور عبر الموقع الصحفي |
| 10 | 22 | 11 | ضعف الانترنت |
| 11 | 4 | 2 | أخرى تذكر (.....) |

تشير بيانات الجدول رقم (14) أن "رفض المصادر الإدلاء بما لديها من معلومات حول القضايا الصحية" يأتي في مقدمة التحديات التي يواجهها الصحفيون الذين يقومون بتغطية الموضوعات المتعلقة بالأوبئة والأمراض السارية، وذلك بنسبة 61%، حيث يصعب أحيانا مع المصادر الرسمية فرصة الحصول على التفاصيل المرتبطة بالمعلومة، وهذا تحد مهم أمام الصحفيين؛ لأن الصحفي يسعى لتحقيق الموضوعية والدقة والشمول، وينقصه في هذا الإطار التفاصيل الدقيقة الموثقة التي تدلي بها المصادر الرسمية محل الثقة التي لا يكون لها بديل، ويأتي في الترتيب الثاني "إخفاء الأرقام والأعداد الحقيقية للمصابين والوفيات لعدم أحداث قلق وبلبله في الرأي العام"، وذلك بنسبة 50%، وهذا أيضا تحد مهم أمام الصحفيين؛ لأن عملهم يقتضي توضيح الأعداد الحقيقية للمصابين والوفيات، فهو ضمن التفاصيل المهمة في تغطية القضايا الصحية، وفي الترتيب الثالث يأتي "صعوبة في التعامل مع المصادر

الموثوق بها ومستوى تعاونهم " وذلك بنسبة 45% وهو تحدي مرتبط بضرورة كسب ثقة المصدر للحصول على المعلومات المهمة ، فمن الأهمية الإفصاح عن بعض المعلومات في حالة بعض المعلومات الدقيقة التي يترتب عليها تبعات خطيرة، ثم "فرض نظام الرقابة في المؤسسات الحكومية حول ملفات القضايا الصحية" بنسبة 40% ، وفي الترتيب الخامس "فرض السرية على بعض المعلومات المهمة" بنسبة 36%، يليه بنسبة ضئيلة "الحاجة لاستشارات علمية لتدقيق المعلومة الصحية" بنسبة 37% في الترتيب السادس ، ثم "كيفية اثبات صدق المصادر التي أتعامل معها" في الترتيب السابع بنسبة 29%، يليه " التطور المتسارع في الأدوات الفنية والتكنولوجية وعدم اللحاق به" في الترتيب الثامن بنسبة 20%، ثم "عمليات القرصنة وسهولة تشويش المضمون المنشور عبر الموقع الصحفي" في الترتيب التاسع بنسبة 17% ، وفي الترتيب العاشر " ضعف الإنترنت" بنسبة 11%، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (هبة نصر 2018)⁽⁸⁷⁾ التي أكدت أن ضعف الإنترنت وانتشار عمليات القرصنة والتطور المتسارع من أولى التحديات التي تواجه الصحفيين – عينة الدراسة- في المواقع الإخبارية السورية ، ثم "أخرى تذكر" في الترتيب الأخير بنسبة 2%، وذكر فيها المبحوثون تحدى الوقت الذي يخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير؛ لأنها تستطيع ملاحقة الأحداث ونشرها في الوقت نفسه أكثر من مواقع الصحف، مما يمثل تحديا كبيرا أمام الصحفيين ، وآخرين ذكروا التحدي الخاص بترجمة المصطلحات الطبية وتفسيرها تفسيراً دقيقاً وبأقصى سرعة.

المحور الرابع: مقترحات القائمين بالاتصال لزيادة فاعلية تغطية الأوبئة والأمراض السارية بمواقع الصحف المصرية:

جدول رقم (15) يوضح مقترحات القائمين بالاتصال لزيادة فاعلية تغطية الأوبئة والأمراض السارية

| الترتيب | % | ك | المقترحات |
|---------|----|-----|---|
| 1 | 75 | 150 | إقامة علاقات جيدة بمصادر الأخبار |
| 2 | 62 | 124 | عقد دورات تدريبية متخصصة خاصة بملف الصحة |
| 3 | 60 | 120 | مراعاة الدقة في المعلومة حيث أنها تمس صالح المواطنين والمجتمع ككل |
| 4 | 59 | 188 | الرجوع إلى الخبراء والمتخصصون حتي يضمن الصحفي دقة وصدق المعلومة |
| 5 | 58 | 116 | تقديم مضامين مختلفة وجديدة عما يطرح في الوسائل الإعلامية الأخرى |
| 6 | 55 | 110 | وضع فيديو يثبت صحة ودقة المعلومات الواردة في الخبر |
| 7 | 54 | 108 | توفير الدعم المادي الكافي في تغطية الأوبئة والأمراض السارية (مثل تكاليف السفر والانتقالات.....) |
| 8 | 34 | 68 | التمييز بين الاعلان في مقابل الإعلام |
| 9 | 4 | 8 | أخرى تذكر (.....) |

تشير بيانات الجدول رقم (15) إلى عدد من المقترحات لزيادة فاعلية تغطية الموضوعات المتعلقة بالأوبئة والأمراض السارية بمواقع الصحف المصرية، حيث جاء في الترتيب الأول "إقامة علاقات جيدة بمصادر الأخبار" بنسبة 75% ، حيث إنه من الضروري أن يتفهم المصادر قيمة الوقت والحاجة لسرعة نشر المعلومة ومن ثم تعاون المصادر بسرعة مع الصحفي في إتاحة المعلومات والتفاصيل حتى لا يؤدي تأخر المعلومة لانتشار الشائعات، وفي الترتيب الثاني "عقد دورات تدريبية متخصصة خاصة بملف الصحة" بنسبة 62%، فقد

أكد الباحثون أن الصحفيين بالقطاع الصحي بحاجة إلى مزيد من الاهتمام بالتدريب والدورات المتخصصة، سواء في اللغات الأجنبية أو التعامل مع المراجع والمصادر العلمية، وذلك يتفق مع دراسة (منى هاشم 2018)⁽⁸⁸⁾ التي أوضحت أنه من أهم الصعوبات التي يواجهها القائم بالاتصال في الصحف المصرية وتؤثر على المهنية الإعلامية هي ضعف التدريب المهني وتتفق أيضا مع دراسة (عزام علي 2015)⁽⁸⁹⁾ التي توصلت إلى أن اهتمام المؤسسات الصحفية ببرامج التأهيل والتدريب الصحفية يأتي في الترتيب الثاني من مقترحات الصحفيات الأردنيات لتحسين أوضاعهن والارتقاء بأدائهن المهني، وجاء في الترتيب الثالث "مراعاة الدقة في المعلومة حيث إنها تمس صالح المواطنين والمجتمع ككل" بنسبة 60% ، يليه في الترتيب الرابع " الرجوع إلى الخبراء والمتخصصون حتي يضمن الصحفي دقة وصدق المعلومة" بنسبة 59%، ثم "تقديم مضامين مختلفة وجديدة عما يطرح في الوسائل الإعلامية الأخرى" في الترتيب الخامس بنسبة 58%، يليه في الترتيب السادس " وضع فيديو يثبت صحة ودقة المعلومات الواردة في الخبر" بنسبة 55% ، ثم "توفير الدعم المادي الكافي في تغطية الأوبئة والأمراض السارية (مثل تكاليف السفر والانتقالات...)" بنسبة 54%، ثم في الترتيب الثامن "التمييز بين الإعلان في مقابل الإعلام" بنسبة 34%، وفي الترتيب الأخير "أخرى تذكر" 4%.

المحور الخامس: نتائج الفروض :

الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، ومستوى الاحترق النفسي بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي – عدم الإنسانية – الإنجاز الشخصي) لديهم ، ويتفرع من هذا الفرض ما يلي :

الجدول رقم (16) يوضح العلاقة بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية ، ومستوى شعورهم بالإجهاد الانفعالي

| العلاقة | الضغوط | روتين العمل | ضغوط ادارية | ضغوط ذاتية | ضغوط اقتصادية | ضغوط قانونية | ضغوط سياسية |
|---------------------|--------|-------------|-------------|------------|---------------|--------------|-------------|
| معامل ارتباط بيرسون | .232** | .442** | .540** | .146* | .291** | .186** | |
| مستوى المعنوية | 0.001 | 0.000 | 0.000 | 0.039 | 0.000 | 0.008 | |

تشير بيانات الجدول رقم (16) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، ومستوى الإجهاد الانفعالي الذي يشعرون بها، حيث كانت جميع قيم معامل ارتباط بيرسون دالة إحصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.05، وهي علاقة طردية متوسطة الشدة، بما يعني أنه كلما زادت الضغوط المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية بمواقع الصحف المصرية زاد مستوى الإجهاد الانفعالي لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (وائل العشري 2016)⁽⁹⁰⁾ التي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العمل وشعور الصحفيين بالإجهاد الانفعالي في الصحف الإلكترونية المصرية.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحترق النفسي لديهم

جدول رقم (17) يوضح العلاقة بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، ومستوى شعورهم بعدم الإنسانية

| العلاقة | الضغوط | روتين العمل | ضغوط ادارية | ضغوط ذاتية | ضغوط اقتصادية | ضغوط قانونية | ضغوط سياسية |
|---------------------|---------|-------------|-------------|------------|---------------|--------------|-------------|
| معامل ارتباط بيرسون | 0.325** | 0.377** | 0.440** | 0.208** | 0.006 | 0.086 | |
| مستوى المعنوية | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.003 | 0.937 | 0.225 | |

تشير بيانات الجدول رقم (17) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية (ضغط العمل الخاص بالروتين – الضغوط الإدارية – الضغوط الذاتية – الضغوط الاقتصادية)، ومستوى شعورهم بعدم الإنسانية، حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05 ، وهي علاقة طردية متوسطة الشدة، بما يعني أنه كلما زادت الضغوط المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية (ضغط العمل الخاص بالروتين – الضغوط الإدارية – الضغوط الذاتية – الضغوط الاقتصادية) بمواقع الصحف المصرية زاد مستوى شعورهم بعدم الإنسانية، كما تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (الضغوط القانونية – الضغوط السياسية) التي يتعرض لها المبحوثون بمواقع الصحف المصرية، ومستوى شعورهم بعدم الإنسانية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (وائل العشري 2016)⁽⁹¹⁾ التي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العمل وشعور الصحفيين بعدم الإنسانية في الصحف الإلكترونية المصرية.

جدول رقم (18) يوضح العلاقة بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، ومستوى شعورهم بالإنجاز الشخصي

| العلاقة | الضغوط | روتين العمل | ضغوط ادارية | ضغوط ذاتية | ضغوط اقتصادية | ضغوط قانونية | ضغوط سياسية |
|---------------------|---------|-------------|-------------|------------|---------------|--------------|-------------|
| معامل ارتباط بيرسون | 0.403** | 0.426* | 0.465** | 0.236** | 0.021 | 0.061 | |
| مستوى المعنوية | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.001 | 0.773 | 0.394 | |

تشير بيانات الجدول رقم (18) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية (ضغط العمل الخاص بالروتين – الضغوط الإدارية – الضغوط الذاتية – الضغوط الاقتصادية)، ومستوى شعورهم بالإنجاز الشخصي، حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05 ، وهي علاقة طردية متوسطة الشدة، بما يعني أنه كلما زادت الضغوط المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية (ضغط العمل الخاص بالروتين – الضغوط الإدارية – الضغوط الذاتية – الضغوط الاقتصادية) بمواقع الصحف المصرية زاد مستوى شعورهم بالإنجاز الشخصي، كما تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (الضغوط القانونية – الضغوط السياسية) التي يتعرض لها المبحوثون بمواقع الصحف

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحترق النفسي لديهم

المصرية ومستوى شعورهم بالإنجاز الشخصي. وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة (وائل العشري 2016)⁽⁹²⁾ التي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العمل وشعور الصحفيين بالإنجاز الشخصي في الصحف الإلكترونية المصرية، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الأول القائل بأنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، ومستوى الاحترق النفسي بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي - عدم الإنسانية - الإنجاز الشخصي) لديهم، ولكن بشكل جزئي.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، ومستوى شعورهم العام بالاحترق النفسي.

جدول رقم (19) يوضح العلاقة بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، ومستوى شعورهم العام بالاحترق النفسي

| العلاقة | الضغوط | روتين العمل | ضغوط إدارية | ضغوط ذاتية | ضغوط اقتصادية | ضغوط قانونية | ضغوط سياسية |
|---------------------|---------|-------------|-------------|------------|---------------|--------------|-------------|
| معامل ارتباط بيرسون | 0.370** | 0.479** | 0.555** | 0.226** | 0.125 | 0.127 | |
| مستوى المعنوية | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.001 | 0.078 | 0.073 | |

تشير بيانات الجدول رقم (19) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، والمتمثلة في (روتين العمل - الضغوط الإدارية - الضغوط الذاتية - الضغوط الاقتصادية) ومستوى شعورهم العام بالاحترق النفسي، حيث كانت جميع قيم معامل ارتباط بيرسون للارتباطات الأربعة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.001، وهي علاقة طردية متوسطة الشدة، بما يعني أنه كلما زاد العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية (روتين العمل - الضغوط الإدارية - الضغوط الذاتية - الضغوط الاقتصادية)، زاد مستوى شعورهم العام بالاحترق النفسي، في حين اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (الضغوط القانونية والسياسية) التي يتعرض لها المبحوثون من جانب، ومستوى شعورهم العام بالاحترق النفسي، وذلك عند مستوى معنوية 0.078 للضغوط القانونية، و0.073 للضغوط السياسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ليلي معلوم 2015)⁽⁹³⁾ التي أثبتت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط المهني للصحفيين في المجال الكتابي والسمعي والاحترق النفسي لديهم.

وهذا يعني ثبوت صحة الفرض القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، ومستوى شعورهم العام بالاحترق النفسي بشكل جزئي.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لديهم

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع – الفئة العمرية – المستوى التعليمي – سنوات الخبرة – مستوى الدخل – المستوى الوظيفية)، في مستوى شعورهم بالاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي – عدم الإنسانية – الإنجاز الشخصي)، وينفرع من هذا الفرض ما يلي :

الجدول رقم (20) يوضح الفروق بين القائمين بالاتصال السارية بحسب خصائصهم الديموغرافية في مستوى شعورهم بالإجهاد الانفعالي

| مؤشرات احصائية المعنوية | القيمة | درجات الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | المتغيرات | |
|----------------------------|------------------|-----------------|----------------------|---------|-------|--------------------------|---------------------|
| | | | | | | النوع | الفئة العمرية |
| 0.073 | T= - 1.803 | 198 | 6.383 | 25.27 | 90 | ذكر | النوع |
| | | | 5.639 | 26.8 | 110 | أنثى | |
| 0.000 | F= 7.542 | 3 | 5.218 | 28.79 | 48 | أقل من 25 عام | الفئة العمرية |
| | | | 6.142 | 24.37 | 92 | من 25 إلى أقل من 35 عام | |
| | | | 5.824 | 26.04 | 50 | من 35 إلى أقل من 50 عام | |
| | | | 3.098 | 29.6 | 10 | 50 فأكثر | |
| 0.004 | T= -2.93 | 198 | 5.912 | 25.54 | 164 | مؤهل جامعي | المستوى التعليمي |
| | | | 5.883 | 28.72 | 36 | دراسات عليا | |
| 0.000 | F= 8.053 | 3 | 6.106 | 27.32 | 50 | أقل من 5 سنوات | سنوات الخبرة |
| | | | 5.862 | 23.65 | 74 | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | |
| | | | 5.613 | 27.28 | 64 | من 10 إلى أقل من 20 سنة | |
| | | | 2.954 | 30 | 12 | 20 سنة فأكثر | |
| 0.018 | F= 3.454 | 3 | 4.778 | 27.94 | 66 | أقل من 3000 جنيه | مستوى الدخل |
| | | | 6.791 | 26.83 | 80 | من 3000 إلى أقل من 4000 | |
| | | | 5.325 | 25.61 | 36 | من 4000 إلى أقل من 6000 | |
| | | | 6.534 | 24.11 | 18 | 6000 فأكثر | |
| 0.201 | T= 1.283 | 198 | 7.933 | 27.2 | 40 | قيادي | المنصب |
| | | | 5.433 | 25.84 | 160 | غير قيادي | |

تشير بيانات الجدول رقم (20) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين –عينة الدراسة – بحسب الفئة العمرية في درجة شعورهم بالإجهاد الانفعالي ، حيث بلغت قيمة F 7.542 ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.000 ، حيث كانت الفئة العمرية التي تبلغ "50 عاماً فأكثر" أكثر شعوراً بالإجهاد الانفعالي في أثناء تغطيتهم للموضوعات المتعلقة للأوبئة والأمراض السارية، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين –عينة الدراسة – بحسب المستوى التعليمي في درجة شعورهم بالإجهاد الانفعالي، حيث بلغت قيمة T -2.93 ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.004 ، فقد كان الحاصلين على دراسات عليا (ماجستير –دكتوراه) أكثر شعوراً بالإجهاد الانفعالي، وكذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين –عينة الدراسة – بحسب سنوات الخبرة في درجة شعورهم بالإجهاد الانفعالي، حيث بلغت قيمة F 8.05 ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لديهم

0.000 ، حيث كانت الفئة التي تبلغ أكثر من 20 عاما خبرة أكثر شعورا بالإجهاد الانفعالي، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين –عينة الدراسة – بحسب مستوى الدخل في درجة شعورهم بالإجهاد الانفعالي، حيث بلغت قيمة F 3.454 ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.018 ، حيث اتضح أن الفئة الأقل في مستوى الدخل هم الأكثر شعورا بالإجهاد الانفعالي، كما اتضح أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين بحسب (النوع والمنصب) في درجة شعورهم بالإجهاد الانفعالي ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (فاتن سليم 2014)⁽⁹⁴⁾ التي توصلت إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين (الذكور والاناث) في الإجهاد الانفعالي لصالح الإناث.

الجدول رقم (21) يوضح الفروق بين القائمين بالاتصال بحسب خصائصهم الديموغرافية في مستوى شعورهم بعدم الإنسانية

| المتغيرات | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | |
|------------------|--------------------------|---------|-------------------|----------------|------------------------|
| | | | | مؤشرات احصائية | المعنوية |
| النوع | ذكر | 90 | 6.383 | 198 | T= 0.441 0.772 |
| | أنثى | 110 | 5.639 | | |
| الفئة العمرية | أقل من 25 عام | 48 | 5.218 | 3 | F= 0.002 5.216 |
| | من 25 إلى أقل من 35 عام | 92 | 6.142 | | |
| | من 35 إلى أقل من 50 عام | 50 | 5.824 | | |
| | 50 فأكثر | 10 | 3.098 | | |
| المستوى التعليمي | مؤهل جامعي | 164 | 5.912 | 198 | T= 0.366 - 0.906 |
| | دراسات عليا | 36 | 5.883 | | |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 50 | 6.106 | 3 | F= 0.014 3.603 |
| | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | 74 | 5.862 | | |
| | من 10 إلى أقل من 20 سنة | 64 | 5.613 | | |
| | 20 سنة فأكثر | 12 | 2.954 | | |
| مستوى الدخل | أقل من 3000 جنيه | 66 | 4.778 | 3 | F= 0.005 4.344 |
| | من 3000 إلى أقل من 4000 | 80 | 6.791 | | |
| | من 4000 إلى أقل من 6000 | 36 | 5.325 | | |
| | 6000 فأكثر | 18 | 6.534 | | |
| المنصب | قيادي | 40 | 7.933 | 198 | T= 0.347 0.943 |
| | غير قيادي | 160 | 5.433 | | |

تشير بيانات الجدول رقم (21) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين –عينة الدراسة – بحسب الفئة العمرية في درجة شعورهم بعدم الإنسانية، حيث بلغت قيمة F 5.216 ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.002 ، حيث كانت الفئة العمرية التي تبلغ "50 عاما فأكثر" أكثر شعورا بعدم الإنسانية، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين –عينة الدراسة – بحسب سنوات الخبرة في درجة شعورهم بعدم الإنسانية، حيث بلغت قيمة F 3.60 ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.014 ، حيث كانت الفئة التي تبلغ أكثر من 20 عاما خبرة أكثر شعورا بعدم الإنسانية، وهناك فروق ذات دلالة

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لديهم

إحصائية بين الصحفيين -عينة الدراسة - بحسب مستوى الدخل في درجة شعورهم بعدم الإنسانية، حيث بلغت قيمة F 4.344، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.005، حيث اتضح أن الفئة الأقل في مستوى الدخل هم الأكثر شعوراً بعدم الإنسانية، كما اتضح أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين (عينة الدراسة) بحسب (النوع - المستوى التعليمي - المنصب) في درجة شعورهم بعدم الإنسانية.

الجدول رقم (22) يوضح الفروق بين القائمين بالاتصال بحسب خصائصهم الديموغرافية في مستوى شعورهم بتدني الإنجاز الشخصي

| مؤشرات إحصائية | | درجات الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | المتغيرات | | |
|-----------------|----|--------------|-------------------|---------|-------|------------------|------------------|--------------------------|
| القيمة المعنوية | T= | | | | | النوع | الفئة العمرية | |
| 0.997 | T= | 198 | 6.383 | 25.27 | 90 | ذكر | النوع | |
| | | | | | | - | | أنثى |
| 0.003 | F= | 3 | 5.218 | 28.79 | 48 | أقل من 25 عام | الفئة العمرية | |
| | | | | | | 0.004 | | من 25 إلى أقل من 35 عام |
| | | | | | | | | من 35 إلى أقل من 50 عام |
| | | | | | | | | 50 فأكثر |
| 0.754 | T= | 198 | 5.912 | 25.54 | 164 | مؤهل جامعي | المستوى التعليمي | |
| | | | | | | 0.314 | | دراسات عليا |
| 0.002 | F= | 3 | 6.106 | 27.32 | 50 | أقل من 5 سنوات | سنوات الخبرة | |
| | | | | | | | | من 5 إلى أقل من 10 سنوات |
| | | | | | | | | من 10 إلى أقل من 20 سنة |
| | | | | | | | | 20 سنة فأكثر |
| 0.061 | F= | 3 | 4.778 | 27.94 | 66 | أقل من 3000 جنيه | مستوى الدخل | |
| | | | | | | | | من 3000 إلى أقل من 4000 |
| | | | | | | | | من 4000 إلى أقل من 6000 |
| | | | | | | | | 6000 فأكثر |
| 0.026 | T= | 198 | 7.933 | 27.2 | 40 | قيادي | المنصب | |
| | | | | | | 2.243 | | غير قيادي |

تشير بيانات الجدول رقم (22) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين -عينة الدراسة - بحسب الفئة العمرية في درجة شعورهم بتدني الإنجاز الشخصي، حيث بلغت قيمة F 4.741، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.003، حيث كانت الفئة العمرية التي تبلغ "50 عاماً فأكثر" أكثر شعوراً بتدني الإنجاز الشخصي في أثناء تغطيتهم للموضوعات المتعلقة بالأوبئة والأمراض السارية، وكذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية

بين الصحفيين - عينة الدراسة - بحسب سنوات الخبرة في درجة شعورهم بتدني الإنجاز الشخصي، حيث بلغت قيمة F 5.09، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.002، حيث كانت الفئة التي تبلغ أكثر من 20 عاماً خبرة أكثر شعوراً بتدني الإنجاز الشخصي، واتضح أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين - عينة الدراسة - بحسب (النوع - المستوى التعليمي - مستوى الدخل - المنصب) في درجة شعورهم بالإنجاز الشخصي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فاتن سليم 2014)⁽⁹⁵⁾ التي توصلت إلى أنه ليس هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية (النوع - سنوات الخبرة) في درجة الشعور بتدني الإنجاز الشخصي لدى عينة من الصحفيين في دمشق. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (علي القرني 2003)⁽⁹⁶⁾ التي أكدت أن العوامل الديموغرافية جميعها (النوع - الفئة العمرية - المستوى التعليمي - سنوات الخبرة - مستوى الدخل) لا تؤثر في درجة شعور الإعلاميين بتدني الإنجاز الشخصي، وتختلف أيضاً مع دراسة (Arja 2015)⁽⁹⁷⁾ التي توصلت إلى أن النوع له تأثير على الشعور بنقص الإنجاز الشخصي لصالح الإناث فهم أكثر عرضة لنقص الكفاءة ونقص القدرة على أداء المجهود البدني.

وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الثالث القائل: بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين القائمين بالاتصال (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع - الفئة العمرية - المستوى التعليمي - سنوات الخبرة - مستوى الدخل - المستوى الوظيفية)، في مستوى شعورهم بالاحترق النفسي بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي - عدم الإنسانية - الإنجاز الشخصي)، ولكن بشكل جزئي.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية في مستوى شعورهم العام بالاحترق النفسي.

الجدول رقم (23) يوضح الفروق بين القائمين بالاتصال بحسب خصائصهم الديموغرافية

في مستوى شعورهم العام بالاحترق النفسي

| مؤشرات إحصائية | | درجات الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | المتغيرات | |
|----------------|------------------|--------------|-------------------|---------|-------|--------------------------|-------|
| المعنوية | القيمة | | | | | ذكر | أنثى |
| 0.649 | T= - 0.456 | 198 | 16.655 | 60.53 | 90 | ذكر | النوع |
| | | | 14.186 | 61.53 | 110 | أنثى | |
| 0.000 | F= 6.768 | 3 | 14.705 | 67.08 | 48 | أقل من 25 عام | |
| | | | 15.172 | 58.28 | 92 | من 25 إلى أقل من 35 عام | |
| | | | 14.149 | 58.04 | 50 | من 35 إلى أقل من 50 عام | |
| | | | 12.336 | 73.20 | 10 | 50 فأكثر | |
| 0.199 | T= - 1.290 | 198 | 15.420 | 60.43 | 164 | مؤهل جامعي | |
| | | | 14.664 | 64.06 | 36 | دراسات عليا | |
| 0.001 | F= 5.539 | 3 | 14.893 | 63.92 | 50 | أقل من 5 سنوات | |
| | | | 14.947 | 57.65 | 74 | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | |
| | | | 15.057 | 60.22 | 64 | من 10 إلى أقل من 20 سنة | |
| | | | 11.924 | 75.00 | 12 | 20 سنة فأكثر | |

| | | | | | | | |
|-------|-------------|-----|--------|-------|-----|-------------------------|----------------|
| 0.013 | F= 3.703 | 3 | 12.338 | 65.36 | 66 | أقل من 3000 جنيه | مستوى الدخل |
| | | | 17.678 | 58.93 | 80 | من 3000 إلى أقل من 4000 | |
| | | | 12.722 | 56.50 | 36 | من 4000 إلى أقل من 6000 | |
| | | | 15.181 | 64.11 | 18 | 6000 فأكثر | |
| 0.078 | T= 1.773 | 198 | | 64.90 | 40 | قيادي | المنصب |
| | | | | 60.13 | 160 | غير قيادي | |

تشير بيانات الجدول رقم (23) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين - عينة الدراسة - بحسب الفئة العمرية في مستوى شعورهم العام بالاحترق النفسي، حيث بلغت قيمة $F = 6.768$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.000 ، حيث كانت الفئة العمرية التي تبلغ "50 عاماً فأكثر" أكثر شعوراً بالاحترق النفسي، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين - عينة الدراسة - بحسب سنوات الخبرة في درجة شعورهم العام بالاحترق النفسي، حيث بلغت قيمة $F = 5.539$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ، حيث كانت الفئة التي تبلغ أكثر من 20 عاماً خبرة أكثر شعوراً بالاحترق النفسي، وتتفق هذه الدراسة مع (نهلة عيسى ونرمين علي 2021) ⁽⁹⁸⁾ التي توصلت إلى أن القائم بالاتصال في القنوات التلفزيونية الحكومية السورية يعاني من الاحترق النفسي وأن هناك علاقة إحصائية بين سنوات الخبرة ومستوى الاحترق النفسي لديهم ، وتتفق أيضاً مع دراسة (Reinardy 2018) ⁽⁹⁹⁾ التي أثبتت أن معلمو الصحافة الأكثر خبرة لديهم معدل أقل من الاحترق النفسي ، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين - عينة الدراسة - بحسب مستوى الدخل في درجة شعورهم بالاحترق النفسي، حيث بلغت قيمة $F = 3.703$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.013 ، حيث اتضح أن الفئة الأقل في مستوى الدخل هم الأكثر شعوراً بالاحترق النفسي، كما اتضح أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين - عينة الدراسة - بحسب (النوع - المستوى التعليمي - المنصب) في درجة شعورهم العام بالاحترق النفسي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (وائل العشري 2016) ⁽¹⁰⁰⁾ التي توصلت إلى أن (النوع والمنصب) من العوامل الديموغرافية التي تؤثر على درجة شعور الصحفيين بالاحترق بالصحف الإلكترونية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (هشام فولي 2021) ⁽¹⁰¹⁾ التي توصلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب النوع لصالح الذكور في متوسط في شعور أخصائي الإعلام بالاحترق النفسي.

وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الرابع القائل: بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية في مستوى شعورهم العام بالاحترق النفسي بشكل جزئي.

الخاتمة :

هدفت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية وعلاقة ذلك بأبعاد الاحترق النفسي لديهم بالتطبيق على (200) صحفي بمواقع الصحف المصرية باختلاف توجهاتها، وذلك من خلال قياس أبعاد هذا الاحترق الثلاث والتي تضمنها مقياس ماسلاش (الإجهاد الانفعالي - عدم الإنسانية - تدني الإنجاز الشخصي).

وقد رصدت الدراسة العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، سواء ما يتعلق بالعوامل الداخلية الخاصة بالعمل أو الخارجية أو الذاتية، حيث اختبرت الدراسة تأثير العوامل أو الضغوط (الخاصة بروتين العمل- الضغوط الإدارية أو التنظيمية- الضغوط الذاتية- الضغوط الاقتصادية- الضغوط القانونية- الضغوط السياسية والأمنية)، بالإضافة إلى مجموعة من المتغيرات الذاتية (النوع - الفئة العمرية- المستوى التعليمي - سنوات الخبرة - مستوى الدخل - المستوى الوظيفي).

وتوصلت الدراسة إلى أن:

-السياسة التحريرية للموقع الصحفي، وكثرة ساعات العمل من أكثر الضغوط الخاصة بروتين العمل التي يتعرض لها الصحفيون في مواقع الصحف المصرية، كما أن الضغوط من جانب مصادر الأخبار في القطاع الصحي وعدم الإفصاح عن الأعداد الحقيقية للمصابين والوفيات جاءت في مقدمة الضغوط الإدارية التي يتعرض لها الصحفيون في مواقع الصحف المصرية، يليها شدة المنافسة مع الوسائل الإعلامية الأخرى .

-الضغوط النفسية والعصبية التي يتعرض لها الصحفي نتيجة لما يراه من أحداث ناتجة عن الأوبئة والأمراض المعدية، تأتي في مقدمة الضغوط الذاتية لدي الصحفيين في مواقع الصحف المصرية، يليها الشعور بالتعب والاجهاد في العمل بالملف الصحي.

-ومن أهم الضغوط الاقتصادية التي يتعرض لها الصحفيون في مواقع الصحف المصرية قلة الرواتب، وعدم مناسبتها لحجم العمل، وبالنسبة للضغوط القانونية جاء "حظر نشر تصريحات الموظفين بدون إذن كتابي من رؤسائهم" في الترتيب الأول يليه "عدم السماح بنشر الأسماء والصور للمصابين والوفيات" في الترتيب الثاني.

-أكد المبحوثون أيضا أن "الرقابة المفروضة على الصحفيين تؤثر على تغطية الموضوعات التي تتعلق بالأوبئة والأمراض السارية" تأتي في مقدمة الضغوط السياسية والأمنية التي يتعرض لها الصحفيون في مواقع الصحف المصرية، يليها الضغوط الأمنية.

-غالبية المبحوثين لديهم شعور متوسط بالإجهاد الانفعالي، ومن أهم أسباب شعورهم بالإجهاد الانفعالي في مواقع الصحف المصرية أنهم يبذلون جهدا كبيرا في العمل، كما أنهم يشعرون بنفاد طاقتهم في نهاية اليوم الذي يقضونه في تغطية الأوبئة والأمراض السارية .

-غالبية المبحوثين لديهم شعور متوسط بعدم الإنسانية، ومن أهم أسباب شعورهم بعدم الإنسانية في مواقع الصحف المصرية، هو شعورهم بالقلق بسبب تغطية تلك الموضوعات فتصبيهم قسوة وتبلد في المشاعر.

-غالبية المبحوثين لديهم شعور متوسط بتدني الإنجاز الشخصي، ومن أهم أسباب شعورهم بتدني الإنجاز الشخصي في مواقع الصحف المصرية، أنهم لا يستطيعون تهيئة الجو المناسب لأداء عملهم على أكمل وجه.

-من أكثر التحديات التي يواجهها الصحفيون الذين يقومون بتغطية الأوبئة والأمراض المعدية، رفض المصادر الإدلاء بما لديها من معلومات حول القضايا الصحية، وكذلك إخفاء الأرقام والأعداد الحقيقية للمصابين والوفيات لعدم إحداث قلق وبلبل في الرأي العام.

-جاء في مقدمة مقترحات المبحوثين لزيادة فاعلية تغطية الأوبئة والأمراض السارية بمواقع الصحف المصرية إقامة علاقات جيدة بمصادر الأخبار، حيث إنه من الضروري أن يتفهم المصادر قيمة الوقت والحاجة لسرعة نشر المعلومة ومن ثم تعاون المصادر بسرعة مع الصحفي في إتاحة المعلومات والتفاصيل حتى لا يؤدي تأخر المعلومة لانتشار الشائعات، كما اقترح المبحوثون عقد دورات تدريبية متخصصة خاصة بملف الصحة، حيث إنهم بحاجة إلى مزيد من الاهتمام بالتدريب والدورات المتخصصة، سواء في اللغات الأجنبية أو التعامل مع المراجع والمصادر العلمية.

وبالنسبة لنتائج فروض الدراسة تبين الآتي:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، ومستوى شعورهم بالإجهاد الانفعالي.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، ومستوى شعورهم بعدم الإنسانية وتدني الإنجاز الشخصي. ولكن بشكل جزئي

-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية، ومستوى شعورهم العام بالاحترق النفسي بشكل جزئي.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (الفئة العمرية – المستوى التعليمي – سنوات الخبرة – مستوى الدخل) في مستوى شعورهم بالإجهاد الانفعالي.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (الفئة العمرية – سنوات الخبرة – مستوى الدخل) في مستوى شعورهم بعدم الإنسانية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (الفئة العمرية – سنوات الخبرة) في مستوى شعورهم بالإنجاز الشخصي.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحترق النفسي لديهم

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (الفئة العمرية - سنوات الخبرة - مستوى الدخل) في مستوى شعورهم العام بالاحترق النفسي.

التوصيات :

استراتيجيات مواجهة العوامل المؤثرة على تغطية الصحفيين الأوبئة والأمراض السارية:

● في التحول إلى الرقمنة وفي ظل التنافس الشديد الموجود حالياً بين وسائل الإعلام المختلفة والجديدة، وفي ظل احتياج الجمهور والمجتمع إلى كل معلومة تتعلق بالأوبئة والأمراض السارية وبخاصة بعد ظهور العديد من الفيروسات الخطيرة في الآونة الأخيرة، أصبح من الضروري مناقشة كل هذه العوامل المؤثرة على تغطية الصحفيين للموضوعات الصحية التي تتعلق بالأوبئة والأمراض السارية، على نطاق موسع بين الصحفيين والأكاديميين ونقابة الصحفيين، وأيضاً المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والهيئة الوطنية للصحافة خصوصاً وأن مناقشة ذلك وضبطه يندرج ضمن الاختصاصات المخولة لهما وفقاً للقانون رقم 92 لسنة 2016 الخاص بإصدار قانون التنظيم المؤسسي للصحافة والإعلام.

● إعادة النظر في نظام الأجور والحوافز بنوعها المادية والمعنوية داخل المواقع الصحفية، وتطويرها وفق مبادئ وقواعد محددة تتناسب مع حجم العمل.

● ضرورة تشجيع المواقع الصحفية على أن يشارك الصحفي في رسم السياسة التحريرية لصحيفتها في إطار واقعها الإعلامي والمجتمعي، لا أن يظل على الهامش من خلال طرح الآراء فقط أو حضور الاجتماعات.

● وجود استراتيجية لتوزيع العمل بين الصحفيين تتضمن تقسيم العمل بما يتفق مع قدرات الصحفيين وإمكاناتهم ، ومراعاة العدل والمساواة في توزيع أعباء العمل عليهم، ومنح صلاحيات أكبر للصحفيين في صناعة القرارات التحريرية داخل مواقع الصحف التي يعملون بها، والعمل على خلق حالة من التعاون بين الصحفيين.

● الاهتمام بمزيد من الدورات المتخصصة التي تقدم للصحفيين من خلال وزارة الصحة نفسها، حتى تفيد الصحفيين العاملين في الملف الصحي.

استراتيجيات مواجهة الاحترق النفسي لدى الصحفيين:

● تبني استراتيجيات المساندة الاجتماعية بمواقع الصحف المصرية؛ لما لها من دور مؤثر في وقاية الصحفي من التعرض للاحترق النفسي، بما تحمله من دعم وتأييد له؛ لأن الإنسان كائن اجتماعي لا بد له من التفاعل مع غيره والحصول على الدعم المناسب مقابل ذلك التفاعل.

● ضرورة تبني استراتيجيات تؤدي إلى كسر حدة العمل بالمواقع الصحفية، وأهمية أن تكون هناك إدارة فاعلة داخل تلك المواقع، للتعرف على المصادر المسببة للاحترق النفسي، وتلقي شكاوهم في هذا الصدد.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحترق النفسى لدهم

• عقد دورات وتوزيع نشرات تثقيفية بشأن مشكلة الاحتراق النفسى، وكيفية التعامل مع ضغوط العمل داخل المواقع الصحفية، ويمكن أن تقوم نقابة الصحفيين بدور مهم فى هذا الشأن.

على المستوى الأكاديمى :

• توصى الدراسة بأهمية إجراء المزيد من الدراسات بشأن مشكلة الاحتراق النفسى وتأثير بعض المتغيرات عليها، وانعكاساتها على الأداء المهني ليس فى مجال الصحافة فقط، وإنما على مستوى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة فى إطار دور البحث العلمى فى التصدي لقضايا المهنة.

مراجع الدراسة :

- 1) أماني يوسف السيد، "الاحترق النفسي لدى الأمهات وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أبنائهن الصم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 2015، ص34.
- 2) سعيد إبراهيم، "العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في الصحف اليومية السعودية (دراسة مسحية على الصحفيين بمنطقة عسير)"، المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات، ج 2، ع2، سبتمبر 2022.
- 3) Haeyeop Song & Jaemin Jung, "Factors Affecting Turnover and Turnaway Intention of Journalists in South Korea" , **Journalism & Mass Communication Quarterly**, 2022, Vol. 99(4) 1072–1098, available at: <http://journals.sagepub.com/home/jmq>
- 4) Adamkolo Mohammed Ibrahim, "Factors Affecting Journalism Career Consideration among Nigerian Women Graduates of Mass Communication and Journalism", **Discover the world's research**, University of Maidugurim, 2021, available at: https://www.researchgate.net/publication/354203642_Factors_Affecting_Journalism_Career_Consideration_among_Nigerian_Women_Graduates_of_Mass_Communication_and_Journalism
- 5) عامر خالد محمد، "العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2020.
- 6) نرمين الأزرق، "تغطية الموضوعات الصحية في الصحافة المصرية بين الالتزام بالمسئولية الاجتماعية وظروف الواقع الصحفي : دراسة الاشكاليات وضوابط اتخاذ القرار كما يراها القائم بالاتصال"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 55، الجزء الثالث، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، 2020، ص1421.
- 7) محمد هاني عبد العليم، "العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل الاعلامي وانعكاساتها على الرضا الوظيفي لديه: بحث ميداني"، مجلة كلية الآداب، ع 54، ج 2، جامعة أسيوط، 2020، ص: 431 : 456.
- 8) Mahrokh Keshvari and others, Health Journalism: Health reporting Status and challenges, **Iranian Journal of Nursing and Midwifery Research**, Vol. 23, Issue 1, 2018.
- 9) هبه نصر، "أثر العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في المواقع الإخبارية السورية"، مجلة جامعة البعث، ع 22، ج 40، 2018، ص 91 : 118.
- 10) Heni Maskminainen, Improving the quality of health journalism: When reliability meets engagement, Reuters Institute Fellowship Paper, **Reuters Institute for the study of journalism**, University of Oxford, 2017.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لديهم

11) علاء الدين عيد ،"العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأقصى ،فلسطين،2016.

12) سمية كامل ،"العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب،فلسطين،2015، ص:ص:1: 194.

13) إبراهيم محمود زقوت ،"العوامل المؤثرة على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال في تناول قضايا الحريات العامة"، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة* ، ع2 ، 2015 ، ص:ص:361: 416.

14) Fady El-Jardli and others , Health reporting in print media in Lebanon: Evidence, **quality and role in informing policymaking**, PLOS One, Volume 10, Issue 8 , DOI;10.1371, Journal.pone, 2015.0136435.

15) Mahnaz Ashoorhani, Jaleh Gholami, Katayuon Maleki, et al., Quality of health news disseminated in the print media in developing countries: a case study in Iran. **BMC public Health**, 12,627. 2012.

<https://doi.org/10.1186/1471-2458-12-627>

16) نسرين رياض ،"تأثير سمات بيئة العمل الصحفي على القائمين بالاتصال في الصحف المصرية والأردنية ، دراسة تحليلية مقارنة في الفترة 2010-2011 ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة،2012.

17) وسام كمال الحنبلي ،"العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في المواقع المصرية" ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ،قسم الإعلام،2011.

18) Julie Leask and others,(2010), Media coverage of health Issue and how to work more effectively with journalists: a qualitative study, **BMC public Health** 10,535. available at: <https://doi.org/10.1186/1471-2458-10-535>

19) أميمة محمد عمران ،"الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية"، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر ،الإعلام وقضايا الإصلاح في المجتمعات العربية ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة 2009.

20- Norris Spencer , "Burnout among investigative journalists : causes and solutions"2021, available at : <https://mospace.umsystem.edu/xmlui/handle/10355/85226>

21-Santiago Gascón, "Value Conflict, Lack of Rewards, and Sense of Community as Psychosocial Risk Factors of Burnout in Communication Professionals (Press, Radio, and Television)", *Int. J. Environ. Res. Public Health* **2021**, 18(2), 365; , available at: <https://doi.org/10.3390/ijerph18020365>

22- Huei Ling Liu & Ven hwei Lo, " An integrated model of workload, autonomy, burnout, job satisfaction, and turnover intention among Taiwanese reporters" Asian Journal of Communication , Volume 28, 2018 - Issue 2 , Pages 153-169, 2017, , available at: <https://doi.org/10.1080/01292986.2017.1382544>

23- نهلة عيسى ، ونرمين على حسن ، "قياس الاحتراق النفسي لدى القائم بالاتصال في القنوات التلفزيونية الحكومية السورية"، *مجلة جامعة حماة* ، مج 4، ع 12، 2021، ص 143.

24- هشام فولي عبد المعز، " الاحتراق النفسي لدى أخصائي الإعلام التربوي وعلاقته بتطبيق معايير التنمية المهنية 2021" ، *مجلة كلية التربية النوعية* ، جامعة أسوان ، 2021، متاح على الرابط التالي : https://journals.ekb.eg/article_183877.html

25- وائل العشري ، "الضغوط المهنية في الصحف الالكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى الصحفية: دراسة في مفعوم الاحتراق النفسي"، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، مركز بحوث الرأي العام ، ع 4 ، ج 15 ، 2016، ص 212.

26- ليلي معلوم ، "الضغط المهني وعلاقته بظهور الاحتراق النفسي لدى الصحفيين في المجالين السمعي والكتابي" ، 2015 ، متاح على الرابط التالي : <https://www.ummtto.dz/dspace/handle/ummtto/1875>

27- Arja Tyrkko , Lena Karlqvist , Gender differences in time pressure and health among journalists , **Time & Society** , 2015 , Vol, 24(2) p-p 426-440.

28-Kara Chan & Anqi Huang, Job Burnout among Communication Professionals in Hong Kong: An Exploratory Study, **Intercultural Communication Studies**, XXIV: 3 (2015), pp 78-93

29-Anna Gabrielle F. Cerezo, et al, Breaking News: How Hardiness Moderates the Impact of Burnout on the Psychological Well-Being of Filipino Journalists Covering Disasters and Emergencies, **Philippine Journal of Psychology**, 2015, 48(2), 175-194

30-Eduardo Gonzalez, There's No Crying In Sports Journalism: a Qualitative Study On Reporters Burnout, MA, **the Faculty of the Graduate School at the University of Missouri-Columbia**, December ,2015.

31- سلمان بن مطلق السبيعي ، الضغوط النفسية لدى الإعلاميين بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات ، الجامعة الأردنية ، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، المجلد 42 ، العدد (1) ، 2015 ، ص-ص 233 – 23.

32- فانتن سليم ، "الاحتراق النفسي لدى عينة من الصحفيين في مدينة دمشق في ضوء بعض المتغيرات"، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس* ، ع 2، ج 12، جامعة دمشق ، كلية التربية ، 2014، ص 48.

33-S. Reinardy, Boom or bust? U.S. television news industry is booming but burnout looms for some. **Journal of Media Business Studies**, 10(3), 2013, 23-40.

34-S. Reinardy Depleted resources causing burnout among newspaper layoff survivors, **Newspaper Research Journal**, 34 (3) (2013), pp. 6-21

35-Annelore, Deprez, Karin Raeymaeckers, A Longitudinal Study of Job Satisfaction Among Flemish Professional Journalists, **Journalism and Mass Communication**, January 2012, Vol. 2, No.

36-S. Reinardy, TV Sportscasters 1, burnout 0: resources sideline the job stressors of sports broadcasters. **Journal of Sports Media**, 7(1), . 2012, 89-107.

37-Vincent E Filak & Scott Reinardy, Editor Toast: A Study of Burnout and Job Satisfaction among College, **Journalism & Mass Communication Educator**, Vol: 66 No: 3, 2011, PP 243-256.

38-Scott Reinardy, Female Journalists More Likely To Leave Newspapers, **Newspaper Research Journal**, Vol: 30 No: 3, summer,2009, 52-57.

39- S. Reinardy, Satisfaction vs. sacrifice: sports editors assess the influences of life issues on job satisfaction. **Journalism & Mass Communication Quarterly**, 84(1),2007, 105-121.

40-Anna Gabriele F. Cerezo, et al , Breaking News; How Hardiness Moderates the Impact of Burnout on the Psychological Well-Being of Filipino Journalists Covering Disasters and Emergencies, **Philippine Journal of Psychology**, 2015, 48(2), pp175-194.

41-S. Reinardy, Boom or bust? 2013, **Op. Cit**, pp23-40.

42- Maslach, C., Schaufeli, W. & Leiter, M., Jop Bumout. *Journal Review of Physiology*, 2001, 52, 397-422.

43- محمد الزيودي، "مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات"، **مجلة جامعة دمشق**، العدد 2، المجلد 23، كلية العلوم التربوية، جامعة موته، 2007، متاح على الرابط التالي: http://www.gulfkids.com/pdf/Burn_Jordaan2.pdf

44- راندا ماضي فكري، "العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية"، **مجلة دراسات الطفولة**، مجلد 17، ع 57، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2014، ص ص 115-122.

45-Maslach, C., & Jackson, S. E. , "Maslach burnout inventory manual", (2nd ed.). Palo Alto, CA: Consulting Psychologists Press, (1986) , available at: [https://www.scirp.org/\(S\(i43dyn45teexjx455qlt3d2q\)\)/reference/ReferencesPapers.aspx?ReferenceID=757447](https://www.scirp.org/(S(i43dyn45teexjx455qlt3d2q))/reference/ReferencesPapers.aspx?ReferenceID=757447)

46- لبنى مهدي ، نظريات الاحتراق النفسي في الإعلام ، 2020، متاح على الرابط التالي : <http://e3arabi.com/media/>

47- المرجع السابق نفسه.

48- ماجدة بنت ابراهيم الجارودي ، "مستويات الاحتراق النفسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في مواجهة متطلبات الاعتماد الأكاديمي ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 16(2) 2015، ص 11- 52.

49-Atiyat, O. K.. The Level of Psychological Burnout at the Teachers of Students with Autism Disorders in Light of a Number of Variables in Al-Riyadh Area. **Journal of Education and Learning**, (2017), 6(4), 1-160.

50- Alkhateeb, O., Kraishan, O. M., & Salah, R. O. (2015).Level of Psychological Burnout of a Sample of Secondary Phase Teachers in Ma'an Governorate and Its Relationship with Some Other Variables. **International Education Studies**, 8(6), 56-68.

51-Atiyat, O. K. "The Level of Psychological Burnout at the Teachers of Students with Autism Disorders in Light of a Number of Variables in Al-Riyadh Area". **Op cit**, 159-174.

52-Toker, B. Burnout among university academicians: An empirical study on the universities of Turkey, **Journal of Doğuş University**, 2011.12(1), 114-127.

53-سامي محسن ،وأحمد عبد اللطيف أبو سعده ،"علم النفس الإعلامي" ،(عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع) ، 2010، ص168.

54- وائل العشري ،"الضغوط المهنية في الصحف الالكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى الصحفية" ،مرجع سابق ،ص 173.

55- Mousavi, S. V., Ramezani, M., Salehi, I., Khanzadeh, H., Ali, A., &Sheikholeslami, F. The relationship between burnout dimensions and psychological symptoms (depression, anxiety and stress) among nurses. **Journal of Holistic Nursing And Midwifery**, (2017), 27(2), 37-43.

56- صلاح الدين البخيت ،وزينب الحسن ،"الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي الموهوبين في السودان" ،مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ،3(1) ، ص 11-68.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحترق النفسي لديهم

- 57- نعيمة طايبي ، " علاقة الاحتراق النفسي ببعض الاضطرابات النفسية والجسدية لدى الممرضين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر ، 2013.
- 58- قدوس ضاوية ، " الاحتراق النفسي لدى الشخصية التجنبية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الطاهر مولاي ، سعيدة ، الجزائر ، 2015.
- 59- نعيمة طايبي ، " علاقة الاحتراق النفسي ببعض الاضطرابات النفسية والجسدية لدى الممرضين"، مرجع سابق ، ص 19.
- 60- عفاف محمد ، وحنان سعيد ، "مظاهر الاحتراق النفسي وأثاره على معلمات مرحلة التعليم الأساسي"، مجلة التربوي ، 2019 ، ص 89-104.
- 61- هبة نصر ، "أثر العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في المواقع الإخبارية السورية"، مرجع سابق، ص 91 : 118.
- 62- منى جابر هاشم ، "مزارع المحتوى وتأثيرها على مستوى المهنية لدى القائم بالاتصال بالصحف المصرية" ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين بعنوان (نحو تجسير الفجوة بين الإعلام والجمهور) ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو 2018 ، ص 461.
- 63- علي المنيع ، "المعوقات المهنية الصحفية تجاه تغطية الأحداث المحلية : دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، المملكة العربية السعودية ، 2011.
- 64- وائل العشري ، "الضغوط المهنية في الصحف الالكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى الصحفية : دراسة في مفعوم الاحتراق النفسي" ، مرجع سابق ، ص 193.
- 65- وائل العشري ، "الضغوط المهنية في الصحف الالكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى الصحفية مرجع السابق ، ص 194.
- 66- سعيد ابراهيم (2022) عن العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في الصحف اليومية السعودية ، مرجع السابق.
- 67- حليلة بنت علي السراجي ، وموني بنت محمد الطوخي ، "العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في الصحف السعودية : دراسة تطبيقية على صحيفتي عكاظ والمدينة" ، المجلة العربية للإعلام والاتصال ، ع 25 ، 2021 ، ص: 231 : 274 .
- 68- عزام علي ، "العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية: دراسة مسحية" ، مجلس النشر العلمي ، الكويت ، 2015 ، ص 63. متاح على الرابط التالي : <https://search.mandumah.com/Record/688837>
- 69- نرمين الأزرق ، "تغطية الموضوعات الصحية في الصحافة المصرية بين الالتزام بالمسئولية الاجتماعية وظروف الواقع الصحفي : دراسة الاشكاليات وضوابط اتخاذ القرار كما يراها القائم بالاتصال" ، مرجع سابق ، ص 1421.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحترق النفسي لديهم

70-أميرة البربري، "اتجاهات القراء والقائمين بالاتصال نحو الأداء المهني للصحف المصرية من المنظور الأخلاقي" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2015.

71-غادة عبد التواب، "القائم بالاتصال في الصحف المصرية الخاصة"، دراسة ميدانية على عينة من المشتغلين بالعمل الاخباري، المؤتمر العلمي الأول لقسم الإعلام –الدراسات الإعلامية والتطوير في ظل بيئة الاتصال المتجددة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مارس 2010.

72-Kara Chan & Anqi Huang, Job Burnout among Communication Professionals in Hong Kong: An Exploratory Study, **op, cit** .78.

73-محمود اسماعيل وآخرون، "العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية"، مجلة دراسات الطفولة، مج 17، ع65، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2014، ص121.

74-أماني نجيب أبوالنجا، "العوامل المؤثرة على مراسلي الصحف العالمية والعربية العاملين في مصر: دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2018.

75-وسام كمال الحنبلي، "العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في المواقع المصرية"، مرجع سابق.

76-نرمين الأزرق، "تغطية الموضوعات الصحية في الصحافة المصرية بين الالتزام بالمسئولية الاجتماعية وظروف الواقع الصحفي: دراسة الاشكاليات وضوابط اتخاذ القرار كما يراها القائم بالاتصال"، مرجع سابق، ص1423.

77-Eduardo Gonzalez, There's No Crying In Sports Journalism: a Qualitative Study On Reporters Burnout, MA, , **op, cit** .

78-حنان يوسف وآخرون، "العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في مواقع الصحف الإلكترونية العراقية"، حوليات آداب عين شمس، مج 46، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2018، ص:308:333.

79-نسرين رياض، "تأثير سمات بيئة العمل الصحفي على القائمين بالاتصال في الصحف المصرية والأردنية، مرجع سابق.

80-وائل العشري، "الضغوط المهنية في الصحف الإلكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى الصحفية: دراسة في مفعوم الاحتراق النفسي"، مرجع سابق، ص189.

81-S. Reinardy Depleted resources causing burnout among newspaper layoff survivors, **op, cit**, 19.

82-وائل العشري، "الضغوط المهنية في الصحف الإلكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى الصحفية: دراسة في مفعوم الاحتراق النفسي"، مرجع السابق، ص191.

83-Vincent E Filak & Scott Reinardy, Editor Toast: A Study of Burnout and Job Satisfaction among College, **op, cit** ,243.

84-S. Reinardy Depleted resources causing burnout among newspaper layoff survivors, **op, cit**, 20.

85-وائل العشري، "الضغوط المهنية في الصحف الإلكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى الصحفية: دراسة في مفعوم الاحتراق النفسي"، **مرجع السابق** ، ص193.

86-فاتن سليم، "الاحتراق النفسي لدى عينة من الصحفيين في مدينة دمشق في ضوء بعض المتغيرات"، **مرجع سابق** ، ص: ص 48: 73.

87-هبة نصر، "أثر العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في المواقع الإخبارية السورية"، كلية الإعلام، **مجلة جامعة دمشق**، مج 40، ع22، 2018، ص118.

88-منى جابر هاشم، "مزارع المحتوى وتأثيرها على مستوى المهنية لدى القائم بالاتصال بالصحف المصرية"، **مرجع سابق** ، ص461.

89-عزام علي، "العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية: دراسة مسحية"، **مرجع سابق** ، ص73.

90-وائل العشري، "الضغوط المهنية في الصحف الإلكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى الصحفية: دراسة في مفعوم الاحتراق النفسي"، **مرجع سابق** ، ص202.

91-المرجع السابق نفسه، ص203.

92-المرجع السابق نفسه ، نفس الصفحة.

93-ليلي معلوم، "الضغط المهني وعلاقته بظهور الاحتراق النفسي لدى الصحفيين في المجالين السمعي والكتابي" ، **مرجع سابق** ، متاح على الرابط التالي : <https://www.ummtto.dz/dspace/handle/ummtto/1875>

94-فاتن سليم، "الاحتراق النفسي لدى عينة من الصحفيين في مدينة دمشق في ضوء بعض المتغيرات"، **مرجع سابق** ، ص: ص 48: 73.

95-المرجع السابق نفسه، ص65.

96-علي بن شويل القرني، "الإعلام والاحتراق النفسي : دراسة عن مستوى الضغوط المهنية في المؤسسات الإعلامية في المملكة العربية السعودية"، مجلة جامعة الملك سعود ، مجلد 16 ، ع 1 ، كلية الآداب ، السعودية ، 2003 ، ص180.

97-Arja Tyrkko , Lena Karlqvist , Gender differences in time pressure and health among journalists , **op. cit**, 426-440.

98- نهلة عيسى ، ونرمين على حسن ، "قياس الاحتراق النفسي لدى القائم بالاتصال في القنوات التلفزيونية الحكومية السورية" ، **مرجع سابق** ، ص143.

العوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للأوبئة والأمراض السارية في مواقع الصحف المصرية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لديهم

99-S. Reinardy Depleted resources causing burnout among newspaper layoff survivors, **op, cit**, 20.

100-وائل العشري، "الضغوط المهنية في الصحف الالكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى الصحفية: دراسة في مفعوم الاحتراق النفسي"، مرجع سابق، ص 210.

101-هشام فولي عبد المعز، "الاحتراق النفسي لدى أخصائي الإعلام التربوي وعلاقته بتطبيق معايير التنمية المهنية"، مرجع سابق، ص 540.